القاها بتاريخ ١٦ جمادى الاولى ٩١ هـ فضيلة الشيخ محمد بن سبيل

وما أرسلناك الا رحمة للعالمين

الحمد لله الذى بعث رسوله رحمة للعالمين وضمن السعادة لمن اتبعه الى يوم الدين . واشهد ان لا اله الاالله وحده لاشريك له الملك الحق المبين واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والاخرين اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

اما بعد فياعباد الله اتقوا الله تعالى واتبعوا أوامر ربكم واهتدوا بهدى نبيكم فان فى هديه صلى الله عليه وسلم الهداية التامة والسعادة الكاملة والنجاة من كل محذور والفوز بكل مأمول .. لقد بعث الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين يبصرهم بدين الله ويعلمهم مايقربهم الى الله ويجلب لهم السعادة الابدية ويحذرهم عن كل ما يبعدهم عن الههم وخالقهم وعن كل اسباب الشقاوة قال الله عز وجل

— وما ارسلناك الا رحمة للعالمين —

انه صلى الله عليه وسلم الرحمة بمعناها انه رؤوف رحيم .. رحيم بعبادالله المؤمنين رحيم بمن آمن به وصدقه وتابعه وامتثل اوامره انه بشير ونذير يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات بأن لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا . فهل يا عباد الله اتصفنا بهذا الوصف الكريم هل قمنا بما يجب علينا من الاعمال الصالحات هل اتصفنا بصفات المؤمنين .

— انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون — .

هل قمنا بما يجب علينا من الامر بالمعروف والنهى عن المنكر الذى هو من صفات المؤمنين والمؤمنات

— والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويأتون الزكاة —

هل كنا مؤمنين حقا واتصفنا بصفة المؤمن الذى وصفه به نبى الرحمة صلى الله عليه وسلم بقوله المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وفى قوله عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وفى قوله عليه السلام : المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولايحقره ولا يخذله — عباد الله ان لكل قول حقيقة فمن ادعى الايمان وعمل بمقتضاه وظهرت امارته على لسانه وفى عمله وفى معاملته فهو المؤمن يقول عليه الصلاة والسلام : اذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمان فعلق الشهادة له بالايمان باعتياده المسجد لاداء الصلاة فى وقتها مع جماعة المسلمين ومن ادعى محبة المصطفى صلى الله عليه وسلم واتبع سبيله وصدقه بكل ما يقول واتبع اوامره ولم يتنكب عن سنته فهو صادق فى دعواه وما اسعده بشفاعته صلى الله عليه وسلم يوم القيامة .. واما من حاد عن طريقه ولم يمتثل امره ولم يعمل بسنته فهو غير صادق فى دعواه وان ادعى ذلك بلسانه . ان من رأفته صلى الله عليه وسلم بامته وشفقته عليهم ان انذرهم وحذرهم عن كل ما يسخط الله عز وجل يحذر عن الشرك الذى هو اعظم الذنوب على الاطلاق

— ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء —

انه يحذر وينذر عن جميع المعاصى والذنوب يحذر عن التهاون بالصلاة ويخبر ان من ترك الصلاة فلا عهد له عندالله لا عهد له عند رسول الله

— ومن يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا — ..

يحذر وينذر عن عقوق الوالدين يحذر عن قتل النفس بغير حق يحذر عن الخمر ويخبر انها جماع الاثم وانها ام الخبائث فكم قصمت اعمارا وكم خربت ديارا وكم اوجبت نارا وعارا .

يحذر من الظلم بجميع انواعه الظلم فى الابدان الظلم فى الاعراض الظلم فى الاموال

— ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار

يحذر من الربى ويخوف عاقبته

— يا ايها الذين آمنوا اتقو الله وذروا ما بقى من الربى ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله .

يحذر من الزنى ويخوف من تلك الفاحشة الشنعاء ان الزنى سبب للذلة والمهانة انه سبب للفقر والمرض انه سبب لاستعصاء الامراض وحلول الوباء يحذر من التعاظم والتطاول على الخلق يحذر من الاشر والبطر

— ولا تصعر خدك للناس ولا تمش فى الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور —

يحذرنا صلى الله عليه وسلم عن كل شر ويحثنا ويرغبنا فى كل خير حقا انه بالمؤمنين رؤوف رحيم .. المؤمنين الذين امتثلوا اوامر الله ، واجتنبوا نواهيه لكنه نذير ومحذر لمن خالف امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم لانه بتعاليمه البينة الواضحة قطع المعذرة وأقام الحجة على كل من خالف أمره ان من خالف امره قد تباعد عن سبيله وسار فى جانب الباطل وابتعد عن جانب الحق انه اختار اصحاب السوء على اصحاب الخير انه اختار سبيل الشيطان على سبيل الرحمن ان من اعرض عن سبيل المصطفى سوف يندم حين لا ينفع الندم فاتقوا الله عباد الله واحذروا جلساء السوء الذين يصدونكم عن الهدى ويحسنون لكم الشهوات الضارة بافعالهم واقوالهم الذين نبذوا امر الله وراء ظهرهم ونسوا ما ذكروا به قبل زوال النعم وحلول النقم .. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

— ويوم يعض الظالم على يديه يقول ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا ياليتنى لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلنى عن الذكر بعد اذ جاءنى وكان الشيطان للانسان خذولا —

نفعنى الله واياكم بالقران العظيم وبهدى سيدى المرسلين اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

اول الخطبة الثانية

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له تعظيما لشانه سبحانه واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعى الى رضوانه . اللهم صل على عبدك ورسولك محمد وعلى آله واصحابه واخوانه وسلم تسليما كثيرا.

اما بعد فيا عباد الله اتقوا الله تعالى وتعرضوا لنفحات المولى الكريم واعملوا كل سبب يوصلكم الى فضله العظيم واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ان اعظم الاسباب لنيل رحمه الله فى الدنيا والاخرة امتثال المامور واجتناب المحظور وتحقيق الايمان ومتابعة الرسول قال الله تعالى :

— ورحمتى وسعت كل شىء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة.. والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبى الامى —

ان فى متابعته صلى الله عليه وسلم العز والكرامة فى متابعته السعادة الابدية فى متابعته التقدم والرقى فى متابعته الهدى والنور فى متابعته الانس والسرور

فاتقوا الله عباد الله واعظموا امر رسوله واتبعوه واصلوا الصلاة والتسليم عليه فان الله امركم بذلك وحثكم عليه فقال : — ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما .

كلمة حق

المجازر الرهيبة التى ذهب ضحيتها اكثر من الف مسلم فى الفلبين والتى ارتكبتها عناصر حاقدة على الاسلام فى تلك الاصقاع انما تغذيها الصليبية الدولية — والغفلة والتجاهل من العالم الاسلامى نفسه .. فلولا هذه الغفلة وعدم المسؤولية التى يعيش فيها عالمنا الاسلامى من المحيط الى المحيط لما استهانت عناصر الحقد والتخريب فى اى بقعة من العالم بالمسلمين وتامرت على ارتكاب الجرائم الوحشية ضدهم وضد ممتلكاتهم كما ان الحقد الاعمى الذى مازالت الصليبية الدولية تعيش فيه طوال هذه القرون الطويلة من الزمن لم تنس فيها كرهها وبغضها لحضارة الاسلام وما يمثله من قيم .. ان هذا الحقد الاستعمارى الصليبى والذى عاشته فى ظروف سيئة كل دول العالم الاسلامى والذى خيم عليها تحت الوان وتعابير مختلفة .. هذا الحقد مازال باقيا يعمل فى نفوس المستعمر حتى وان كان قد رحل عن الدول الاسلامية فهو فى الواقع باقيا بينها بواسطة الجيل الذى نشا على تعاليمه ومبادئه ينفث سمومه بواسطته ليبعث على الهدم والتخريب .. وليست اكثر المشاكل الاقتصادية والتربوية والسياسية التى يعانى منها عالمنا الاسلامى الا وليدة لهذا الجيل الذى نشأ وترعرع فى احضان المستعمر وتحت انظاره ..

ان عالمنا الاسلامى امامه الطريق الطويل الشاق عليه ان يتجاوزه حتى يصل الى استقلاله الحقيقى .. فى التربية ، والاقتصاد والسياسة.

ونحن نرى فى ايامنا هذه مدى التفكك فى المجتمعات الإسلامية ومدى التناقض فى الاراء بين المفكرين فى دول العالم الاسلامى والذين يمثلون اصول منشاهم وتحصيلهم العلمى حيث تطبع على ارائهم نفس تعابير المستعمر واهدافه وسلوكه .

وكم عانينا ونعانى من كل هذه التركات المشبوهة .. لذا بات على عالمنا الاسلامى ان يعمل بحزم وبقوة على اقتلاع كل هذه الجذور المتشبثة فى تربته والمتوغلة فى حياته حتى يستطيع ان ينعتق من ظلال العبودية الفكرية للمستعمر الى نور الحقيقة المنبثقة من دينه وقيمه .. وعظمة رسالته فى الحياة والمدنية .

ليست مجازر المسلمين فى الفلبين الا صفحة اخرى من كتاب المستعمر الصليبى الحقود ضد الاسلام كدين وعقيدة . وضد المسلمين كمجموعة انسانية متكاتفة بقوة دينها .. ووحدة مصيرها .. والتحام تاريخها .. ومادام المستعمر حاقد .. والعالم الاسلامى غافل .. فتلك قصة المآسى .. والانتهاكات دهرا يطول ولا يقصر ..

محمد محمود حافظ

رسالة من السادات الى مسلمي أمريكا

لوس انجلوس — وجه الرئيس انور السادات رسالة الى المؤتمر السنوى لاتحاد الجمعيات الاسلامية فى الولايات المتحدة وكندا ، اكد فيها ان شعب مصر مصر على الا يقف مكتوف الايدى امام عدوان اسرائيل ، وعلى استرجاع حقوقه كاملة مهما كلفه ذلك من بذل وتضحية .

واضاف الرئيس السادات ان الولايات المتحدة تعلم ذلك .. ولو انها راعت ما يقضى به السلام الذى تقول انها حريصة عليه لوقفت موقف الحيدة ، او موقف العدالة فى الصراع الناشب بيننا وبين اسرائيل.

وكان المؤتمر قد انتهى من اعماله خلال يومين واشترك فيه ١٥ الف مندوب ، لمناقشة موضوع اساسى هو : الاسلام والانسان المعاصر .

وفى جلسة الافتتاح تلا السيد محمد توفيق عويضة ، الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، ومندوب مصر فى المؤتمر ، رسالة الرئيس انور السادات وهذا نصها :

ايها الاخوة ، السلام عليكم ورحمة الله وبعد :

فانه يطيب لى ان ابعث اليكم عبر البحار بتحياتى وان ادعو الله تعالى لكم بتوفيق الوسيلة وسداد الغاية .

ايها الاخوة :

انكم تجتمعون لغرض نبيل. وهو خدمة دينكم فى غير ما عدوان على احد ، ودراسة دينكم فى غير ما تعريض بدين ، لان الاسلام قائم على السماحة والتسامح وعلى حرية العقل والقلب لانه يجل الاديان السماوية التى سبقته ويعترف بكتبها المنزله ، ولا يتم اسلام المسلم الا بايمانه الكامل بما بعث الله تعالى من رسل وانزل من شرائع .

ومعنى هذا ان الاسلام جاء ليوحد البشر لا ليفرقهم ، وليؤاخى بين الناس لا ليعادى بينهم وليرفع لواء الحرية فى العقيدة لا ليكره الناس على عقيدة

وهذه حقائق يعلمها دارسو الاسلام والعلماء بتاريخه سواء اكانوا من اتباعه ام من غير اتباعه .

كما يعلمون ان الاسلام سوى فى الحقوق والمعاملات بين المسلمين ومخالطيهم من النصارى واليهود حتى ان بعضهم تولى الحكم ونهض باعباء الوزارة فى فترات شتى من التاريخ .

ايها الاخوة :

انكم تعرفون ان الاسلام عقيدة وشريعة وسلوك ، وتعرفون ان خير ما يكشف عن الحقيقة هو التطبيق العملى ، لانه النموذج المنظور المسموع الملموس .

ويسرنى ان اعلن ان هذا هو الذى تتوخاه مصر فى معاملاتها وفى سلوكها العالمى .

وحينما نقول مصر فاننا نعنى القلعة الحصينة من قلاع العروبة ، والحصن المنيع من حصون الاسلام ، ونعنى القلب الكبير النابض للشرق الاوسط ونعنى ميراثا عظيما من الحضارة شعت انواره على العالم كله ، ونعنى الشعب العريق الذى استطاع ان يجمع بين المسالمة والعزة ، وان يلائم بين التسامح والاباء ، وان يوائم بين الصفح والكبرياء .. الشعب الذى يعفو ولكنه لا ينخدع ويتغاضى

البقية ص ٤

طبعت بمؤسسة مكة للطباعة والاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

العالم الاسلامي

جريدة اسبوعية جامعة تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة

رئيس التحرير فؤاد شاكر

الاشتراك ثلاثون ريالا سعوديا فى السنة — قيمة النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل ترسل باسم رئيس التحرير مكة المكرمة صندوق بريد رقم «٥٣٧» برقيا «اخبار»

السنة الخامسة — العدد — ٢٣٧ — الاثنين ٢٦ جمادى الاولى ١٣٩١ هـ — الموافق ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٧١ م ١ — الاسد ١٣٤٩ شمسية

عودة الحياة الطبيعية إلى المغرب الشقيق بعد المؤامرة الدنيئة الفاشلة

ملوك ورؤساء العالم يهنئون الملك الحسن الثاني بنجاته من الأغتيال المدبّر

الرباط : عادت الحياة الطبيعية الى المغرب الشقيق بعد المؤامرة الدنيئة الفاشلة التى قام بها حفنة من المتامرين .. فى الاسبوع الماضى . والتى استهدفت حياة الملك الحسن الثانى وامن واستقرار المغرب الشقيق وقد استطاع الملك الحسن الثانى بحمد الله ورعايته السيطرة على الموقف وان يقضى على رؤوس الفتنة الدموية وان يصفى العناصر المفسدة فى صفوف الجيش والشعب . . والتى تحمل البغض والكيد لهذا البلد الامن المستقر ..

وقد ارسل الفيصل المعظم بمناسبة نجاة الملك الحسن من هذه المؤامرة البرقية التالية —

(حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك الحسن الثانى ملك المملكة المغربية اهنىء جلالتكم على نجاتكم ونجاة المغرب الشقيق من المؤامرة الاثيمة التى قامت بها فئة ضالة انحرفت عن الطريق السوى بوحى من عناصر خارجية تهدف لاشعال نار الفتنة والاضطرابات فى بلد ينعم بالامن والاستقرار فى ظل قيادة جلالتكم الحكيمة .

حفظكم الله من كل سوء ورد عنكم كيد الكائدين .

فيصل)

كما ارسل وفدا برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية لتهنئة الملك الحسن على نجاته من هذه المحاولة الدنيئة .

وقد ارسل الملوك والرؤساء فى العالم وفودا وبرقيات تهنئة لملك المغرب على نجاته من الاغتيال المدبر ومن المؤامرة الدنيئة التى كادت تطيح بامن واستقرار هذا البلد العربى المسلم ..

كلمة العدد

عناية الله وحده هى التى انقذت شعب المغرب الشقيق من الفتنة العمياء التى كادت تلتهم امنه واستقراره ورخاءه فهذه العناية الالهية التى حمت المغرب ومليكه وشعبه من الايدى الاثيمة المجرمة ان تصل الى اهدافها المخربة فى حق شعب مؤمن وفى حق ملك مسلم عرف عنه حبه للعدل وللعلم حيث كانت مجالسه العلمية فى رمضان تذكر فتشكر فى وقت لم يعد فيه الحكام والقادة يفكرون الا بمراكزهم وسلطاتهم ..

— ان المؤامرة الدنيئة التى تعرض لها المغرب الشقيق لم تكن مجرد نزوة شريرة من انسان لئيم ولكنها كانت نتيجة لتخطيط رهيب نسجت خيوطه عناصر الشر والباطل التى ابتليت بها امتنا . —

كما قال ذلك الملك حسين بعد عودته من المغرب الى عمان وحق ماقال : لان مؤامرات الاستعمار المتحالف مع القوى العميلة فى امتنا العربية يعملان دوما بايد التخريب — ويحملان معا معاول الهدم ضد كل بناء يشيد على ارض عربية آمنة .. وليس المغرب الا جزء من الامة العربية وارضه ارض عربية آمنة ..

ولقد اثبتت الايام الماضية وادانت عناصر المؤامرة وانها حركة دنيئة استهدفت تخريب هذا البلد العربى المسلم الشقيق .. والذى اتصف دوما بالايجابية فى مساهمته وتاييده للقضايا الاسلامية فى اى موضع ومكان ولن ينسى تاريخنا الاسلامى المعاصر ان اول مؤتمر ذروة اسلامى فى التاريخ عقد فى المغرب الشقيق والذى كان فاتحة خير للمؤتمرات الاسلامية الاخرى.

كما لا ننسى انه عقد فى هذا البلد العربى الشقيق اكثر من مؤتمر قمة عربى ساهمت قراراتها فى توحيد الجهد العربى وتنسيقه من اجل قضية فلسطين .. وفى سبيل ان تكون الامة العربية متوحدة فى جهودها الرامية الى التحرير والنصر على الاعداء فعناية الله سبحانه وتعالى وحده هى التى انقذت المغرب من وسط فتنة عمياء كادت تشتعل اوارها فى هذا البلد العربى الاصيل ، فانقذ الله الشعب المسلم ونجى الحسن من هذه المؤامرة التى تمثل جزءا فى سلسلة التآمر العدوانى ضد الامة الاسلامية وحريتها .. والحمد لله على ان عاد الهدوء وعادت الطمانينة الى النفوس .. فى عالمنا العربى وامتنا الاسلامية .

فؤاد شاكر

رسالة للفيصل من امير الكويت

وصل الى مطار جدة الدولى مساء اول امس وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الجابر حاملا رسالة للفيصل المعظم من امير الكويت وكان فى استقباله الامير فواز بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والدكتور رشاد فرعون ووكيل وزارة الخارجية والقائم بالاعمال الكويتى .

في المبادئ الأساسية لمشروع الدستور الدائم :

مصر دولة عربية دينها الأسلام والشريعة الأسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع

ناقشت اللجنة التحضيرية للدستور المبادىء الاساسية لمشروع الدستور الدائم المصرى الذى انتهت لجنة الصياغة من اعداده فى ٨٠ مادة ، تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب وتتضمن هذه المبادىء ان مصر جمهورية عربية ، وهى جزء من الامة العربية ، تعمل لتحقيق الوحدة الشاملة ودينها الاسلام والشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع

وتتضمن المبادىء الاساسية

— المقومات الاجتماعية :

الدولة تدعم الاسرة دون اخلال باحكام الشريعة الاسلامية. كما تكفل خدمات التامين الاجتماعى والصحى ومعاشات العجز عن العمل والبطالة ، وللمصابين فى الحرب او بسببها ، ولزوجات الشهداء وابنائهم الاولوية فى فرص العمل .

الحقوق والحريات :

الحرية الشخصية هى حق طبيعى لا يمس ، وحرية العقيدة مطلقة ، والدولة تحمى حرية ممارسة الشعائر الدينية ، ويحظر القيام باية دعوة تحض على الالحاد او التعريض بالاديان السماوية .

— سيادة القانون :

لا جريمة ولا عقوبة الا بقانون ، والتقاضى حق مكفول للناس ،

السلطة القضائية :

السلطة القضائية مستقلة تتولاها المحاكم ، والقضاة مستقلون وهم غير قابلين للعزل

— رئيس الجمهورية :

يتولى رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية ويضع بالاشتراك مع مجلس الوزراء السياسة العامة للدولة

البقية ص ٥

مدير عام رابطة العالم الاسلامى يتعهد بمساعدة مسلمى امريكا فى جهودهم الرامية لنشر الاسلام

لوس انجيلوس — اختتم المسلمون الاميركيون والكنديون يوم الاثنين الماضى مؤتمرهم الاسلامى العشرين الذى عقدوه فى لوس انجيلوس فى الاسبوع الثانى من هذا الشهر .

وقد استمع المؤتمر الى كلمة القاها سعادة الشيخ حسين سراج المدير العام لرابطة العالم الاسلامى فى مكة وقد تعهد سعادة الشيخ حسين بالنيابة عن الرابطة بمساعدة مسلمى اميركا الشمالية فى جهودهم فى سبيل نشر الاسلام

هذا وقد شدد المؤتمر الذى استمر اربعة ايام وهو اول مؤتمر من نوعه يعقد فى الغرب الاقصى للولايات المتحدة شدد على روح التعاون بين الاديان السماوية وتطرق المؤتمر فى مباحثاته وندواته الى مواضيع تعليم الشباب والزواج وتحديد النسل وحقوق المراة فى الاسلام .

كنيسة تُباع للحركة الصهيونية في القدس وثانية تُشاد في خليج البصرة

كشفت التايمز اللندنية — ان منظمة الاباء الصعوديين الكاثوليك المنبثقة عن الفاتيكان قد باعت كنيسة — نوتر دام دى فرانس — التى تديرها فى القدس الشريف الى الحركة الصهيونية عبر الصندوق القومى اليهودى . وفهم ان البيع شمل جميع الملحقات التابعة للمبنى الضخم الذى تحتله النوتردام .

وتعتبر هذه هى المرة الاولى التى تبيع جماعة تابعة للفاتيكان مكان معد للصلاة والنشاطات الدينية ...

وفهم ان الصفقة قد تمت فى مدينة نيويورك فى شهر اكتوبر ١٩٧٠ وتم دفع ٨٠٠ الف دولار اميركى وقد اعلن الصندوق القومى اليهودى ان تحت تصرف الجامعة العبرية الكنيسة وتوابعها ستوضع لتستعملها كمنامة للطلاب لمدة ٥ سنوات وبعدها ينظر فى

البقية ص ٤

الديـن والحيـاة

بقلم : الشيخ محمد رجاء حنفي

يتوهم بعض الناس ان الدين منفصل عن الحياة ، وهم انما يريدون بذلك عزل الدين فى نطاق ضيق محدود عن الحياة والاحياء ، حتى تتاح لهم الفرصة فى صبغ المجتمع بصبغة معينة ، تتلاءم مع ميولهم ، وتوافق أهواءهم ، وترضى نزعاتهم .

وفكرة انفصال الدين عن الحياة فكرة قديمة تنادى بها من يعيشون مجتمعات لا تدين بالاسلام . وكانت هذه الفكرة تهدف الى مقاصد غير نبيلة ، وترمى الى أغراض سيئة .

وقد استطاع الاستعمار أن يوجد فى المجتمعات الاسلامية أفرادا يعتنقون هذه الفكرة ، اما عن حسن نية عند البعض ، واما عن سوء نية عند البعض الاخر .

ولكن الحقيقة وواقع الامر أن الدين مرتبط كل الارتباط بالحياة فالدين هو الحياة الجادة الهادفة البناءة . يدفع بالبشر الى قمة السلوك الانسانى ، والسمو بالخلق البشرى ، الحياة التى تعد البشرية باصلاح فسادها ، والقضاء على جميع مظاهر الانحراف والشذوذ فيها ، والتى تحميها من التردى والسقوط فى كل ما يعود على البشرية من شر وفساد .

والحياة هى الدين المنطلق الى الخير بأقصى طاقاته ، والساهم فى اسعاد البشر مساعدة ايجابية عظيمة والمشارك فى كل معاملات الناس مشاركة بناءة . حتى يكون ويبنى الحياة التى ارادها المولى عز وجل فى قوله تعالى:

وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد فى الارض ان الله لا يحب المفسدين

والدين حريص كل الحرص على ايجاد المجتمعات الفاضلة والحياة الشريفة السعيدة التى يسودها الحب والوئام وتمتلىء بالرحمة والتعاطف ويعمها الاحسان والتآلف . والقوة والعزة والكرامة ، وكل هذا لاسبيل اليه الا بتوجيه العناية التامة والرعاية الكاملة للابناء فى شتى مراحل حياتهم حتى يصلوا الى سن النضوج والكمال ويبلغوا مرحلة الثبات وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا المعنى **«الزموا اولادكم واحسنوا ادبهم»** واعتقد أن اختيار الرسول صلى الله عليه وسلم لكلمة « الزموا » ليس المراد منها الا الملازمة التامة الواعية التى تعيش مع باطن الطفل ، وتحيا فى شعوره واحساسه ، وتجيب على عواطفه . فتحل المشاكل التى تصادفه . وتنمى مداركه وتهىء الظروف المتاحة لتفتح مواهبه ، وفى هذا نقد عنيف قاس واستنكار شديد لكل من لا يعطى لاولاده جزاء من وقته واهتمامه .

ان كل فرد من افراد تتشوق نفسه الى التعبير عن ذاتها ، واثبات وجودها ، وامتداد حياتها بعد مماتها ، وما يكون ذلك الا بالذرية المباركة والخلف الصالح ، وما من فرد من الافراد منذ خلق الله عز وجل الارض ومن عليها . والقى على الانسان عبء تعميرها ، وعلى امتداد التاريخ ومسيرة الزمن الا واحس بالحنين نحو تمثيل نوعه ، وسأل خالقه عز وجل الابناء الصالحين والذرية الطيبة ، فسيدنا نوح عليه السلام تغلبت عليه عاطفة الابوة ، وحملة حبه لابنه على نسيان تمرد هذا الابن وعصيانه لربه ، فيخاف عليه من الهلاك ومن المصير المظلم الذى ينتظره فيهتف من اعماق نفسه وصميم فؤاده وكله اسى ولوعة . ويقول فيما يحكيه عنه القرآن الكريم — **ونادى نوح ربه فقال رب ان ابنى من اهلى وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين** — .

وسيدنا ابراهيم عليه السلام امام التضحية والفداء وأبو الانبياء تتشوق نفسه الى نعمة الولد ، فيدعو الله عز وجل .

رب هب لى من الصالحين

فيستجيب الله لدعائه ، ويشرح صدره ويقر عينه . ويرزقه بنبيين كريمين هما اسماعيل واسحاق عليهما السلام . فتملأ السعادة قلبه ، ويعم الرضى نفسه ، وينطلق لسانه بالحمد لله عز وجل

الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربى لسميع الدعاء

ثم يدعو ربه بسلامة الدين والدنيا له ولذريته من بعده فيقول :

رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء

ثم يختم مناجاته لربه يطلب المغفرة له ولوالديه والمؤمنين فيقول

ربنا اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين يوم يقوم الحساب

وانه ما من نبى من الانبياء الا وكان حريصا أشد الحرص على أن تكون ذريته فى القمة وفى موضع المثل الاعلى فى الدين ، فسيدنا يعقوب عليه السلام يخاطب ابناءه ويقول فيما يقصه عنه القرآن الكريم:

— يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون . أم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل الها واحدا ونحن له مسلمون

ويتمنى سيدنا زكريا عليه السلام على الله عز وجل ان يهبه ولدا من صلبه يكون خير الوارثين ، فيقول فيما يعبر عنه القران الكريم :

— وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين ، فاستجبنا له ووهبنا له يحى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين — .

ويشيد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بنعمة الولد ، وانه امتداد لحياة أبيه ورحمة متجددة له ، فيقول عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام فى الحديث الشريف « اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له بخير » .

ويتألم الرسول صلى الله عليه وسلم ، وتستجيب مطرنه للحزن ، وتفيض عينه بالدمع عند احتضار ولده ابراهيم عليه السلام ، فيقول: **« ان العين لتدمع ، وان القلب ليخشع ، وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون ، غير اننا لا نقول الا ما يرضى ربنا ومولانا » .**

وفى القرآن الكريم اية فى سورة الفرقان تسجل صفة من صفات التشريف والتكريم لعباد الرحمن ، وهى انهم يدعون ربهم دوما ان يرزقهم الولد الصالح والذرية الطيبة فيقول :

— والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما —

وقال تعالى :

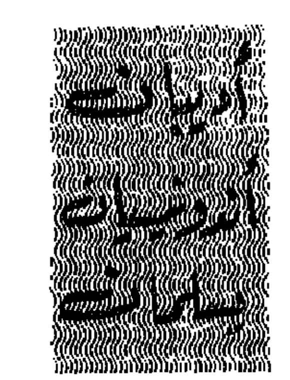
— المال والبنون زينة الحياة الدنيا —

هذه هى اهتمامات النبيين والمرسلين والمؤمنين بالذرية الطيبة والنسل الصالح ، وهى مشاعل قوية تظهر لنا حرص الشرائع السماوية على تربية الاولاد ، ورعايتهم والعناية بهم ، وتنشئتهم تنشئة صالحة حتى يوجد المجتمع المثالى البناء ، والذى يقوم على لبنات قوية ، ودعائم سليمة ، وقواعد متينة متماسكة .

والقرآن الكريم عند قال **« المال والبنون زينة الحياة الدنيا »** لم يرد بذلك الا المال الطيب والولد الصالح ، وحينما ختم الاية بقوله :

— والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا —

البقية على صفحة — ٨ —



اعتنق الدين الاسلامى فى جاكرتا كل من الاديب والشاعر الاندونيسى الاستاذ و . سى . ريندرا .. والكاتب الادبى وايراتموسوفيتر .

ويعتبر الاستاذ ريندرا من كبار شعراء وكتاب اندونيسيا الذين يتمتعون بشعبية كبيرة بين القراء والمثقفين لما تتميز به كتاباته وقصائده من روعه فى الافكار والتصوير .. وقد ولد من ابوين مسيحيين .. وكان يدين قبل اسلامه بالمسيحية الكاثوليكية وتلقى دراسته العليا فى الولايات المتحدة الامريكية .. وقد كان شديد التعصب للكاثوليكية وكانت له كتابات يهاجم فيها الدين الاسلامى على وحى تعصبه هذا .. وبدا اطلاعه على حقيقة الدين الاسلامى منذ شهر ابريل عام ١٩٦٤ م من خلال قراءته للسيرة النبويه والقران الكريم .. حيث تعرف على واقع الدين الاسلامى وجوانبه المشرقة الوضاءة .. وغاياته فى المجتمع الانسانى .. هذا . وقد قام الاستاذ ريندرا بترجمة السيرة النبويه والقصص والروايات التاريخية الاسلامية .. وذلك باسلوبه المحبوب ولاقت مؤلفاته اقبالا كبيرا من القراء على اختلاف عقائدهم .. وقد بدا نور اشهار اسلامه بالمساهمة فى ميدان الدعوة الاسلامية بالكلمة والحرف .

كما ان الكاتب الادبى ويراتمو سوفيتر يعتبر من اشهر كتاب اندونيسيا . . وقد كان قبل اسلامه راهبا كاثوليكيا .. وقد تلقى دراساته العليا فى اوروبا .. وقد اعتبر اسلام هذين الاديبين دعما للاحزاب الاسلامية التى تدخل الانتخابات لما لهما من شعبية كبيرة . . ولعزمهما على المساهمة بكتاباتهما فى دعم تلك الاحزاب الاسلامية . .

وهكذا .. يهدى الله الى الحق من يشاء من عباده . . مهما حاول الباطل ان يضلهم .. فان القلوب التى تسموا الى النور لايطالها ظلال الغواية والضلال .

لغتنا العربيّة وكيف نحافظ عليها

لقد اهتمت اذاعاتنا وجرائدنا — ومجلاتنا بالكلمات المتقاطعة اهتماما عظيما جدا واهملت اهمالا كاملا الكلمات المتقاربة بالمعنى والمتفاوته على درجات فى اداء نفس المعنى مع انها من اجمل خصائص اللغة العربية .

لقد درجت جميع محطات الاذاعات الاجنبية على تخصيص الساعات الطوال من البث لتعليم الغرباء لغاتها ونشرها — بينما لا يوجد فى عالمنا العربى وعلى كثرة محطاته الاذاعيه من خصصت قسما من الساعة فى الاسبوع لتعليم اللغة العربية السليمة والتعريف بها لنا نحن العرب .. وليس الغرباء والاجانب .

ان معرفتى الشخصية باللغة الانجليزية لغة من استعمر بلدى هى أقوى من معرفتى بلغة العلم والمعارف التى اطالعها اوجد نفسى مرغما على معرفة معنى كل كلمة استعملها فى ميدان عملى بصورة دقيقة بينما لا اكاد أجد ما يجذبنى الى مطالعة كتاب باللغة العربية لقلة وجود تلك الكتب العلمية التى تفيدنى باللغة العربية ولاننى اتوق دائما الى الاطلاع على كل جديد فى حينه ولقلة المجلات العلمية بل لانعدامها عندنا .

ولقد نصت جميع دساتير البلاد العربية على أن اللغة العربية هى اللغة الرسمية للبلاد ومع ذلك فليس هناك دولة عربية واحدة قد سنت قانونا يقضى بتزويد الانسان العربى بكتب تعليمات صيانة وطرق تشغيل الالات باللغة العربية بدلا من تلك الالات التى نستوردها ويؤدى جهلنا بالطرق الصحيحة الى تلفها السريع واستمرار التخلف عندنا وخسارتنا المادية والانتاجية .

ولقد ناديت وطالبت فى مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الذى عقد فى الخرطوم خلال شهر كانون الثانى سنة ١٩٧١ بان تسن الحكومات العربية قوانين بهذا الشأن ولكن اقتراحى لم يحظ باية توصية مهما كانت بالاضافة الى عبارات الاستهجان بل والسخرية من ذلك الاقتراح .

لقد اهملنا لغتنا العربية ذلك الاهمال التام بينما اهتم عدونا باحياء لغته وتمكن خلال خمسين سنة ان يدفع اللغة العبرية من لغة ميتة للتراتيل الدينية الى لغة علمية يترجم اليها مالا يقل عن مايتى كتاب علمى كل سنة مع انه ليس فى اسرائيل كلها يهودى واحد يعيش على اللغة العبرية وحدها بل ان كل يهودى هناك يتقن لغة او اكثر من لغة حية بالاضافة الى اللغة العبرية التى أعادوا اليها الحياة بعد موت استمر الاف السنين .

اننى لامل من وزارة المعارف ووزارة الاعلام الاهتمام باللغة العربية وتجنيد جميع الطاقات الممكنة لهذه الغاية لان اللغة العربية هى الوسيلة الوحيدة التى يمكن التفاهم بها على اكمل وجه وفى اسرع وقت ولانها اولا واخرا هى جوهر اصالتنا كافة لها ماضى مجيد مشرق وسيكون لها مستقبل امجد بعون الله .

٥٢٠ صندوقا من الكتب والمراجع الاسلامية هدية من الكويت لشعب اندونيسيا

صرح الشيخ عبدالرزاق الصالح احد كبار رجال الدعوة بالكويت الشقيقة بان الكويت قد تبرعت للشعب المسلم فى اندونيسيا ب ٣٢٠ صندوقا من الكتب والمراجع الاسلامية والمقررات المدرسية وهذا التبرع جرى هذا العام أما فى العام الماضى فقد بلغت هدية الكويت لاندونيسيا اكثر من ٢٠٠ صندوق من امهات الكتب العلمية الاسلامية .

واضاف الشيخ عبد الرزاق الصالح يقول : وان هذه الكتب التى ارسلت لاندونيسيا هذا العام وفى العام الماضى انما ارسلت بالتعاون من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ووزارة التربية والتعليم بالكويت .

كما ان مكتبة المنار الاسلامية بالكويت والتى تتبنى طبع اكثر هذه الكتب وتامينها .

قد ساهمت مساهمة فعالة فى هذا المجال بالمطبوعات الاسلامية القيمة .

ولا شك ان المسلمين فى اندونيسيا سيستفيدون كثيرا من هذه الكتب الثمينة لنشر المعرفة والثقافة الاسلامية وتطوير اللغة العربية وانتشارها بين الشباب المسلم فى هذا البلد المسلم الذى يتطلع قادته الى تطويره وتقدمه

مستعمرة ثانية تقيمها اسرائيل فى الجولان

ذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان السلطات الاسرائيلية اقامت مستعمرة ثانية فى مرتفعات الجولان السورية وتقول الوكالة ان سكان هذه المستعمرة هم من الشباب الاسرائيلى الذين جلبوا من مختلف المدن الاسرائيلية .

اختتام المؤتمر الخامس لاتحاد جمعيات الطلبة المسلمين فى امريكا وكندا

عقد المؤتمر الخامس فى المنطقة الوسطى لاتحاد جمعيات الطلبة المسلمين فى الولايات المتحدة وكندا فى مخيم يدعى « ثراوت » قرب بلدة « بتوسى » فى ولاية ميزورى .

وقد كان موضوع المؤتمر « سيرة الرسول » صلى الله عليه وسلم فى العهدين المكى والمدنى . وقد بدا برنامج المؤتمر بصلاة الجمعة وخطبتها واحتوى على عدة حلقات دراسية ومحاضرات عامة فى جوانب المواضيع المختلفة . وكانت المحاضرة الرئيسية فى المؤتمر للدكتور حامد الجر استاذ الدراسات الاسلامية واللغة الفارسية فى جامعة بيركلى بكاليفورنيا ، وموضوع المحاضرة « النبوة فى الاسلام اهميتها . دورها ومميزاتها »

وقد تطرق المحاضر الى افكار جديدة فى الموضوع وقد اثارت طرافة وجدة الجوانب التى اثارها الدكتور الى مناقشات واسعة بين اعضاء المؤتمر .

واشتمل برنامج المؤتمر كذلك على محاضرة وثلاث ندوات حول خصائص المجتمع المكى والمدنى ، والمحنة فى حياة الرسول والصحابة ، واسس المجتمع الاسلامى فى مكة والمدينة ، تميزت بروح ومودة الاخوة وركزت روح الالتزام لدى المشتركين بمثل الاسلام ، والدأب المستمر على انشاء المجتمع الاسلامى فى الوقت المعاصر ، وكذلك شارك المؤتمر ومن فى الاستماع ومناقشة خطبة الوداع لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد اقام المؤتمرون جميع فرائض الصلاة جماعة مما ركز معانى الاخوة فى الله والالتزام بطاعته .

وكذلك فقد خصصت جلسات خاصة للامور التنظيمية والادارية ، مهمتها التنسيق بين اعمال الفروع وتقوية برامج الاتحاد . وبالاضافة لذلك فقد عقدت السيدات جلستين خاصتين احداهما للاستفسار والاجابة العامة ، والاخرى لمناقشة موضوع قدمته احدى الاخوات وعنوانه :« تربية اطفال فى حضارة غربية واشتمل المؤتمر على برامج خاصة بالاطفال تقوى عندهم روح الابداع والتعلم . اما المؤتمرون فقد بلغ عددهم ٢٥٠ مسلما ومسلمة اتوا من اثنتى عشر وولاية مختلفة كما يلى :

الاباما ، كاليفورنيا ، الينوى انديانا ، تكساس ، مينسوتا ، ميشغان ، ميزورى اوهايو ، ولسكينسن .

تعيين سلطة من الدول المعنية لحماية الحقوق الانسانية للسكان العرب

بيروت — صرح المستر اميرا سنج رئيس اللجنة الدولية التى تحقق فى انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان فى الاراضى العربية المحتلة بان اللجنة ستسعى لتامين تعيين سلطة من قبل الدول المعنية لحماية الحقوق الانسانية للسكان العرب . ويستحسن ان تكون هذه السلطة دولة محايدة .

وكان المستر اميرا سينج يتكلم فى مؤتمر صحفى وكانت اللجنة قد انتهت فى وقت سابق من استماعها لاقوال عدد من الشهود فى بيروت وقد ذكر الشهود ال ٢٦ الذين ادلوا بشهاداتهم امام اللجنة بانهم تعرضوا لتعذيب وحشى على ايدى زبانية اسرائيل .

وقال المستر اميرا سينج ان مهمة اللجنة الدولية ليست محدودة وانها ستستمر الى ان ينتهى الاحتلال الاسرائيلى واعرب رئيس اللجنة عن امله فى ان تتخذ كافة التدابير الضرورية للاشراف على الوضع فى الاراضى المحتلة لصيانة حقوق الانسان فيها بما يتفق مع نصوص اتفاقيات جنيف .

الانتهاء من اعداد دستور اتحاد الجمهوريات العربية

عقد رؤسا الوفود المشتركة فى وضع مشروع دستور دولة اتحاد الجمهوريات العربية مؤتمرا صحفيا تحدثوا عن مشروع الدستور الذى توصلوا الى وضعه خلال اجتماعاتهم التى استغرقت اسبوعا فقد اكد رؤساء الوفود فى المؤتمر ان جهود الرؤساء الثلاثة السادات والقذافى والاسد هى التى هيأت الخروج بهذا العمل وأن السودان سينضم الى الاتحاد فى القريب العاجل .

وصرح السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة بعد انتهاء الاجتماع بأن كل رئيس وفد سيعرض مشروع الدستور على رئيس جمهوريته للموافقة عليه تمهيدا لاعلانه فى صيغته النهائية لتعريف الشعب لتفاصيله تمهيدا للاستفتاء عليه فى اول سبتمبر القادم واشار السيد حسين الشافعى الى ان رؤساء الوفود كانوا على اتصال دائم مستمر اثناء اجتماعات لجنة الدستور برؤساء الجمهورية الثلاث .

سفير المغرب بالاردن يوجه كلمة شكر للاردن على وقفته الشريفة مع المغرب

عمان — وجه السيد محمد التازى سفير المغرب الى عمان شكره الى الاردن ملكا وحكومة وشعبا وجيشا على وقفتهم من المؤامرة الفاشلة التى جرت فى المغرب فى الاسبوع الماضى منذ اللحظة الاولى من الاعلان عنها .

وقال السفير فى كلمة اذيعت يطيب لى ان اتوجه بالشكر الصادق والامتنان الكبير للشعب الاردنى الشقيق وفى مقدمته قائده مسيرته الظافرة الملك حسين وولى عهده وحكومته الرشيدة وقواته المسلحة الباسلة على الوقفة الشريفة التى وقفها الاردن كله رجاله ونساؤه منذ اللحظات الاولى للاعلان من حركة التمرد الغادرة واثقة من انتصار قوة الخير على دوافع الغدر والخيانة والشر .

ياسر عرفات يستبعد امكانية دمج المنظمات الفدائية ببعضها

نفيد وكالة الصحافة الفرنسية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد استبعد امكانية دمج المنظمات الفدائية فى منظمة واحدة فى الوقت الحاضر بسبب خلافاتها السياسية غير ان السيد ياسر عرفات قال ان منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع العمل على جبهة واحدة اذا ماتم الاتفاق على برنامج سياسى مشترك .

اجتماع البرلمان المغربى لبحث انشاء محكمة أمن الدولة

الرباط — ذكرت صحيفة «لاپينيون» المغربية ان البرلمان المغربى سيجتمع فى وقت لاحق من هذا الاسبوع فى دورة غير عادية لبحث مشروع القانون الخاص بانشاء محكمة امن الدولة وسيتم تشكيل محكمة امن الدولة خلال ثمانية ايام على الاكثر وهى المحكمة التى قرر مجلس الوزراء المغربى انشاءها لمحاكمة الذين اشتركوا فى المؤامرة الدنيئة ضد الملك الحسن الثانى فى الاسبوع الماضى .

ارتفاع عدد قتلى الهجوم بالصواريخ قرب تل أبيب

الارض المحتلة — ارتفع عدد قتلى الهجوم بالصواريخ الذى شنه الفدائيون الفلسطينيون على احدى ضواحى تل ابيب يوم الاربعاء الماضى الى اربعة اشخاص . وقال ناطق بلسان جيش العدو ان اسرائيليين اخرين ماتا متاثرين بجروح اصيبا بها فى الهجوم . وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت ان جنديين قتلا واصيب اكثر من ثلاثين اخرين بجروح نتيجة الهجوم .

وذكر الناطق بلسان جيش العدوان عبوة ناسفة انفجرت بمدينة رفح بقطاع غزة المحتل وقال ان اربعة اشخاص جرحوا بسبب الانفجار .

ابا ايبان يهاجم البابا

يرى الملاحظون ان الحديث الخاص الذى ادلى به ابا ايبان وزير خارجية العدو لصحيفة — الكورييرى ديلا سيرا — الايطالية هو اول هجوم عنيف يقوم به عضو فى الحكومة الاسرائيلية ضد البابا بولس السادس .

فقد رفض الوزير الاسرائيلى رفضا قطعيا مقترحات البابا الخاصة بوضع القدس فى المستقبل ، وعاب على البابا سكوته امام ما ادعاه بتدنيس البقاع المقدسة اليهودية قبل ١٩٦٧

ولاحظت وكالة فرانس براس ان الفاتيكان الذى لم يقم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل لم يقبل البتة ضم القدس والاراضى العربية لاسرائيل سنة ١٩٦٧ **وهو موقف مطابق لموقف الدول الاخرى ،**

واضافت الوكالة ان البابا بولس السادس ما انفك يبدى قلقا متزايدا بخصوص مصير القدس والبقاع المقدسة ومصير السكان المسيحيين واللاجئين الفلسطينيين مثلما هو الشأن بالنسبة لجميع اللاجئين فى العالم وقد صرح الاسقف ماكسيموس حكيم بطريك انطاكيا منذ اكتوبر ١٩٦٩ انه لم يعد فى وسع حو الى ١٥ مليون عربى مسيحى زيارة الاماكن المقدسة

افتتاح ملتقى البحوث الاثرية للمغرب العربى فى الجزائر

افتتح السيد احمد طالب وزير الاخبار والثقافة الجزائرى الملتقى المغربى الاول للاثار ولاحظ بهذه المناسبة انه اول ملتقى من نوعه يقع تنظيمه منذ استقلال بلدان المغرب الثلاثة وقال :

لقد ان الاوان لتنسيق وتوحيد جهود مشتتة حتى الان فى نطاق عمل مشترك

ثم دعا المندوبين الى الانكباب بصفة خاصة على العهد الاسلامى وابراز خصائص الحضارة العربية الاسلامية وذل

لقد برزت فى هذا العهد شخصية المغرب العربى بكافة خصائصها وعظمتها

ومضى يقول : لقد وجد الاستعمار فى ميدان الحفريات مادة خصبة اراد اكتشافها ، وتفسيرها واستغلالها وحده ، ولهذا السبب فانى اعتبر هذا الملتقى ذا قيمة كبرى . فهو يمثل تضافر وتكامل جهود المغاربة انفسهم فى هذا الميدان الذى ينبغى التعمق فيه لفهم التاريخ وتفسيره

تحف اسلامية تعرض فى متحف باريس

كان اخر معرض للتحف الاسلامية قد اقيم بباريس سنة ١٩٠٣ اى منذ ٦٨ سنة .

ولذلك جاء المعرض الذى يقام هذه الايام فى حينه كما كتبت الصحف الباريسية . واثنت على ادارة متحف — اورانجيرى — لهذه البادرة المراد منها اطلاع الشعب الفرنسى على الفن الزخرفى عند المسلمين .

ولا شك انه كانت قد اقيمت سابقا معارض مفردة للفن التركى او الفن الايرانى ، وكان الناس يشاهدون فيها اثريات مختلفة ومن بينها بعض التحف الفنية الاسلامية ايضا

الا ان هذا المعرض لا يضم سوى تحف اسلامية من عصر فجر الاسلام الى اخر القرن السابع عشر ويشتمل على ٣٦٠ تحفة اثرية هى خير صورة لعالم مجهول فى فرنسا على الاجمال ، مع ان معظم هذه المعروضات محفوظ فى متاحف باريس وضاحيتها .

مما اجتذب انظار المشاهدين خاصة تلك المصنوعات الخزفية الايرانية ، من القرن الثامن والتاسع ، ثم الانسجة التى رجع بها من الشرق قادة الحروب الصليبية ، وهى من صناعة القرن العاشر .

وقد افردت فى المتحف الواقع بجوار — اللوفر — قاعة خاصة لروائع العهد الفاطمى فى مصر وخاصة القطع المصنوعة من العاج وفضلا عن ذلك يسع الجمهور الباريسى ان يشاهد فى هذا المعرض صورة مصغرة للعلوم التى انتهى اليها العالم العربى الاسلامى فى القرن التاسع مثل الاسطرلاب المهدى لجعفر ابن الخليفة المتقى .

أما المجوهرات والقطع الصغير فان اروعها وابرزها مجندى من العاج — كان الامبراطور شارلمان يستخدمه كلما لعب الشطرنج وهو هدية من هارون الرشيد حسبما يرجحه الاكثرون .

دليل القارئ

[illegible]

الامانة العامة

عنوانها البرقي : الرابطة ، مكة المكرمة

عنوانها البريدي : الرابطة ، ص . ب ٢٤١

مجلة رابطة العالم الاسلامي

عنوانها البرقي : مامون ـ مكة المكرمة

عنوانها البريدي : مكة المكرمة ص . ب ٥٣٨

[illegible]

نشرات الاخبار

النشرة الاولى	٧،٣٠ صباحا
النشرة الثانية	٩،٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	٢،٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩،٠٠ ليلا
النشرة الخامسة	١١،٣٠ ليلا

[illegible]

مكة المكرمة

نشرة الاخبار ٧،٣٠ مساء

[illegible]

في مكة المكرمة

المطافئ	١٢٧
مستشفى الزاهر	١١٧
الهلال الاحمر	١٢٨٨
مستشفى اجياد	٦٦٣

في جدة

البغدادية	٢١٥١
الكيلو	٥١٨١
مدينة الحجاج	٣١٧١
الشرفية	٢١٩١
استعلامات	٩٥
صيانة الهاتف الآلي	٣٧٧٧
المركز	٢١٣١
العمارات العزيزية	٢٩٣٠
مركز شرطة الصحة	٤٦٨١
الشرطة	٢١٣١
الفالح	٢١٤٥
مدينة حجاج البحر	٣١٨١
بوليس النجدة	٩٩
شركة الكهرباء	٣١١١
مستشفى الملك	٢٢٦٦/ ٢٤١٥
مستشفى العام	١٠٨/ ١٥٠٢
ادارة الصحية	٢٢٣٨/ ٥٣٩٠

مواقيت الصلاه

بالتوقيت الغروبي

حسب توقيت مكة المكرمة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٢٦ جمادى الاولى ١٣٩١هـ				
٩،٢٠	٥،٣٦	٨،٤٢	١٢	١،٣٠
الثلاثاء ٢٧ منه				
٩،٢٠	٥،٣٦	٨،٤٢	١٢	١،٣٠
الاربعاء ٢٨ منه				
٩،٢١	٥،٣٦	٨،٤٢	١٢	١،٣٠
الخميس ٢٩ منه				
٩،٢١	٥،٣٦	٨،٤٢	١٢	١،٣٠
الجمعة ٣٠ منه				
٩،٢٢	٥،٢٧	٨،٤٢	١٢	١،٣٠
السبت غرة جمادى الثانية ١٣٩١ هـ				
٩،٢٣	٥،٢٧	٨،٤٣	١٢	١،٣٠
الاحد ٢ منه				
٩،٢٥	٥،٢٨	٨،٤٣	١٢	١،٣٠

مبعوثا الفيصل المعظم والرئيس السادات يستأنفان مهمتهما في الاردن

القاهرة – ذكرت صحيفة الاهرام ان مبعوثا الفيصل المعظم والرئيس انور السادات سيستانفان مهمتهما فى الاردن فى محاولة لاعادة جو الثقة بين السلطات الاردنية ومنظمات المقاومة الفلسطينية · وقالت ان السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية سيصل الى القاهرة للانضمام الى الدكتور الدولة للشئون الخارجية سيصد حسن صبرى الخولى ·· الممثل الشخصى لرئيس الجمهورية العربية المتحدة تمهيدا لبدء جولتهما الجديدة ·

واضافت الصحيفة انه من المقرر ان يعقد المبعوثان عدة اجتماعات فى القاهرة يجريان خلالها محادثات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات حول اخر تطورات الموقف قبل ان يتوجها الى عمان ·

برقية رابطة العالم الاسلامى الى وزير خارجية الفلبين بخصوص مذابح المسلمين

ارسلت رابطة العالم الاسلامى الى وزير خارجية الفلبين البرقية التالية :

عدد ١٧٦١ ١٨/٥/٣٩١

صاحب المعالى وزير خارجية الفلبين مانيلا الموقر

لقد علمت رابطة العالم الاسلامى فى اسى بالغ بالفتنة التى حدثت فى جنوب كاتاباتو وبعض المقاطعات الفلبينية الاخرى حيث وقع اصطدام دموى كبير بين المسلمين والمسيحيين هذا الصراع الرهيب الذى ذهب ضحيته مئات من القتلى والجرحى ·

واننا اذ نستنكر هذا الارهاب الدموى والاضطهاد الظالم الذى يخالف ابسط حقوق الانسان ولا ترضاه حكومة الفلبين · فانى اطلب من معاليكم باسم رابطة العالم الاسلامى ان تقوموا بتقديم برقيتنا هذه الى المسؤولين فى حكومتكم لاتخاذ اجراء سريع للقضاء على هذه الفتنة وحماية اخواننا المسلمين والمحافظة على ارواحهم ومنع الاعتداء على حقوقهم واموالهم واشعارنا

الامين العام

لرابطة العالم الاسلامى

ولى عهد الاردن يزور باكستان

روالبندى – وصل الامير حسن ولى عهد الاردن الى هنا فى زيارة تستغرق اربعة ايام يقابل خلالها الرئيس يحيى خان وقادة القوات الباكستانية المسلحة ·

وساهمت باكستان فى الماضى فى تدريب القوات الاردنية · كما ان العلاقات بين الاردن وباكستان وطيدة ·

والامير حسن المتزوج من فتاة من عامة الشعب شخصية تتمتع بشعبية هنا وسيزور الامير حسن خلال اقامته فى باكستان بيشاور ولاهور بدعوة من وزارة الدفاع الباكستانية ·

وقوع عدة حوادث لاطلاق النار على الحدود السورية – الاسرائيلية

الامم المتحدة – ذكر المراقبون الدوليون على الحدود السورية مع العدو الاسرائيلى وقوع عدة حوادث لاطلاق النار من قبل القوات الاسرائيلية عبر خط وقف اطلاق النار وقال المراقبون فى تقرير الى الامم المتحدة ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران رشاشاتها ثم عادت فاطلقت مدافعها المورتر فى الاسبوع الماضى ·

اللجنة الدولية للتحقيق فى انتهاكات العدو تنهى اعمالها بالمنطقة وتغادر لجنيف

بيروت – غادرت اللجنة الدولية للتحقيق فى انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان فى الاراضى العربية المحتلة بيروت فى طريقها الى جنيف بعد ان اختتمت تحقيقاتها فى لبنان وعمان · وكانت اللجنة قد بدأت مهمتها فى عمان فى ٧ يوليو الحالى حيث استمعت الى عدد من الشهود عما يتعرض له سكان المناطق العربية المحتلة على ايدى السلطات الاسرائيلية بما يعتبر انتهاكا لحقوق الانسان ·

جلسة مغلقة لحكام الامارات المتصالحة يبحثون خلالها قضايا الجمارك والامن العام

دبى – قالت وكالة الانباء الفرنسية ان حكام امارات الساحل المتصالح السبع الذين يجتمعون فى دبى منذ يوم السبت الماضى قد عقدوا اجتماعا مغلقا بحثوا خلاله جميع ما يتعلق بالامن العام والقوانين الجمركية والقضايا الاخرى للاتحاد

صائب سلام يصف سياسة العدو بانها تجسيد لسياسة العنف والعدوان

بيروت – قال السيد صائب سلام رئيس الوزارة اللبنانية ان اسرائيل تجسد فى العالم سياسة العنف والعدوان والعنصرية · وكان السيد سلام يتحدث الى عدد من الصحفيين البريطانيين استقبلهم فى منزله القريب من بيروت ·

وقال السيد سلام فى مقابلته كما نشرت هنا ان اسرائيل تجسد فى العالم سياسة العنف والعدوان والعنصرية وهى الاسس التى تقوم عليها الصهيونية ·

واضاف يقول ان العرب تمكنوا وخاصة بعد حرب سنة ١٩٦٧ · ان يظهروا اسرائيل على حقيقتها العدوانية التوسعية ·

وسئل السيد سلام عن الهجمات الاسرائيلية المستمرة على جنوب لبنان فقال ان لبنان يقاوم كل عدوان ورغم ان الجيش اللبنانى جيش صغير الا اننا مستعدون للتضحية لحماية اراضينا تجاه كل عدوان · ونحن نقوم حاليا بتجهيز الجيش اللبنانى ضمن امكاناتنا ·

ويقوم الدكتور الياس سمايا نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع بالوكالة الان بزيارة موسكو للبحث فى شراء اسلحة وكان قد زار اخيرا ايطاليا وفرنسا واسبانيا وبريطانيا للغاية ذاتها ·

وثمة خطة خمسية احيلت على البرلمان اللبنانى تتضمن تخصيص ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية لتسليح الجيش اللبنانى ·

وقال السيد سلام انا نعرف تماما ان اسرائيل تنفذ خطة مرسومة فى عدوانها المستمر على لبنان · اما الحجج التى تقدمها دائما فهى باطلة وغير واقعية لان لبنان لا يمكن ان يكون بمثابة بوليس يحمى حدود اسرائيل ·

التوقيع على تنفيذ خط انابيب السويس سيتم فى نهاية الاسبوع القادم

ذكرت انباء القاهرة الصحفية ان الاتفاق النهائى الخاص بتنفيذ خط انابيب البترول المزدوج بين السويس والاسكندرية سيوقع قبل نهاية الاسبوع القادم · صرح بذلك المهندس على والى وزير الدولة لشئون البترول والثروة المعدنية فى الجمهورية العربية المتحدة · وقال الوزير المصرى ان اللجان المختصة تواصل اجتماعاتها لاعداد مشروع الاتفاق الذى يوقعه الدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء للانتاج والصناعة ·

محمود رياض يختتم زيارته ليوغسلافيا

بلغراد – غادر بلغراد السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية المتحدة بعد انتهاء زيارته الرسمية ليوغسلافيا التى استغرقت اربعة ايام · وكان محمود رياض قد وصل الى بلغراد يوم ١٢ يوليو الحالى قادما من بودابست · وقد استغرقت جولة السيد محمود رياض ١٨ يوما وقد بداها بزيارة موسكو ثم زار كل من براغ وبودابست وبلغراد ·

فتح كيف اطلقت صواريخها على تباح تكفا ··

دمشق – قالت صحيفة فتح الناطقة بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ان الفدائيين الذين هاجموا بلدة بتاح تكفا القريبة من تل أبيب فى الاسبوع الماضى بالصواريخ استخدموا اربعة صواريخ ثقيلة من نوع يستخدم لاول مرة فى اسرائيل والاراضى المحتلة ·

واضافت تقول ان الفدائيين اطلقوا صاروخين من هذه الصواريخ الاربعة على بتاح تكفا بعد ساعتين من الهجوم الرئيسى بالصواريخ بينما كانت الشوارع تعج بالجنود الذين هرعوا الى المكان بعد الهجوم ·

وقالت ان اطلاق هذين الصاروخين أدى الى وقوع اصابات كثيرة بين الجنود الاسرائيليين ·

عيد عالمى انسانى

بقية المنشور على ص – ٦ –

كان ميلاد محمد رسول الله ايذانا بانحناءة ضخمة من انحناءات التاريخ ، اهلت رسالة على الدنيا فبدلتها من حال الى حال ، كظمت الظالمين الطاغين ، واضاءت طريق المؤمنين الصابرين ، فاذا الناس سواسية ، لا امتياز لاحد على احد الا بالعمل من اجل الحق والحرية والسلام ·

كانت رسالته عالمية انسانية ، فما اجدر صاحبها أن يكون يوم مولده عيدا عالميا انسانيا ··

محمد زكى عبد القادر

تنكو عبد الرحمن يجتمع بوزير الخارجية البريطانى

لندن – اجتمع تنكو عبد الرحمن الامين العام للسكرتارية الاسلامية على سبيل المجاملة بالسير اليك دوجلاس وزير الخارجية البريطانى · والجدير بالذكر ان تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا السابق موجود فى لندن فى زيارة خاصة ··

كنيسة تباع – بقية

امر المبنى وكيفية الاستفادة الدائمة منه ··

وتقع النوتردام المبنية – كسائر المعابد النصرانية على شكل قلعة شامخة ذات ابراج للترصد والمراقبة – مقابل البوابة الجديدة للمدينة المسورة من القدس الشريف فى موقع مسيطر هام ·

ورغم ان الفاتيكان قد تنصل من ان تكون له يد مباشرة فى الصفقة الا ان المتحدث باسم البابا فى القدس الشريف ذكر فى معرض تنصله : – هنالك وحده فى امور الدولة فى الكنيسة الكاثوليكية –

وحملت الانباء – لوس انجلس تايمز ١٣ يناير ١٩٧١ ان الشيخ رشيد بن سعيد المكتوم حاكم مشيخة دبى على خليج البصرة قد ارسى مؤخرا حجر الاساس لمبنى كنيسة ستبنى على مسافة واسعة فى العاصمة دبى ، وسيتحمل الشيخ كلفة البناء ، وان ملكية الارض والمبنى وادارته ستعود الى منظمة الاباء الكبوشيين المنبثقة عن الفاتيكان ·

ولم يفهم الغرض الذى دعى الى تشييد هذا المبنى والتبرع به مع قطعة من ارض الجزيرة العربية الى الفاتيكان وليس فى دبى نصارى سوى بعض الاجانب الرحل من اميركا وانجلترا ··

الملك حسين يعود الى الاردن ويعلن : عن اشمئزازه من المؤامرة الدنيئة في المغرب
المحاولة كانت نتيجة تخطيط رهيب

عمان – عاد الملك حسين عاهل الاردن الى عمان قادما من الرباط بعد زياره للمغرب استغرقت يومين هنأ خلالها العاهل المغربى على نجاته من محاولة الانقلاب الفاشلة التى وقعت هناك يوم السبت قبل الماضى ·

وذكر بيان رسمى ان العاهل الاردنى اطلع كذلك على عودة الامور فى المملكة المغربية الى حالتها الطبيعية ·

وعاد مع الملك حسين كل من السادة احمد الطراونة رئيس الديوان الملكى وصلاح ابو زيد المستشار الخاص للملك وعبد الله صلاح وزير الخارجيه والشريف ناصر بن جميل خال الملك ومريود التل الامين العام للديوان الملكى وعدد من المرافقين العسكريين ·

وكان فى استقبال الملك ومرافقيه فى مطار عمان الامير حسن ولى العهد والسيد وصفى التل رئيس الوزراء وكبار المسئولين في الحكومة الاردنية وقادة القوات المسلحة الاردنية ·

هذا وقد اعرب الملك حسين قبل مغادرته الرباط عن اشمئزازه من خيانة الرجال الذين حاولوا الاطاحة بالملك الحسن الثانى

الملك الحسن يستانف نشاطه الاعتيادى

الرباط – اجتمع امس الملك الحسن الثانى عاهل المغرب مع كبار المسؤولين فى حكومته بمكتبه فى القصر الملكى ·

وذكرت وكالة الانباء المغربية الرسمية بان الملك الحسن الثانى استانف نشاطه الاعتيادى فيما يتعلق بالمسائل العامة ·

بعد اعدام رؤوس الفتنة فى المغرب الشقيق الجيش المغربى يستمر فى تصفية المتامرين

الرباط – تم تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص فى الساعة الثانية والربع من بعد ظهر يوم الاثنين الماضى فى زعماء المحاولة الانقلابية الفاشلة التى وقعت فى المغرب فى الاسبوع الماضى ·

وذكرت وكالة الانباء المغربيه ان عدد الذين اعدموا عشرة من كبار الضباط ·

وقالت وكالة صحافة المغرب العربى ان الخونة قد ربطوا الى اعمدة تفصل بين كل واحد منهم ١٠ امتار وجردوا من رتبهم العسكرية قبل اعدامهم ·

واضافت تقول ان ممثلين عن الجيش والبحرية والسلاح الجوى شاهدوا عملية الاعدام ·

وتقول وكالة الاسوشيتدبرس ان الملك الحسن الثانى قد امر باعتقال جميع المتعاطفين مع المحاولة الفاشلة وانه تم اعتقال عدد من الضباط فى منازلهم او ثكناتهم العسكرية وان عملية بحث واسعة النطاق تجرى الان عن المتعاطفين مع المؤامرة الفاشلة والذين فروا من منازلهم ·

وتضيف الوكالة انه تم التعرف على هؤلاء خلال عملية الاستجواب المركزة التى اجريت مع رؤوس الفتنة قبل اعدامهم تحت الاشراف الشخصى للجنرال اوفقير وزير الداخلية المغربية ·

وتضيف الوكالة ان من بين هؤلاء ثلاثة من الجنرالات وهم من بين العشرة الذين اعدموا

ويقول نبا لرويتر ان قوات الجيش المغربى قامت بالسيطرة على ميناء الدار البيضاء وفرضت حصارا حولها واخذت تفتش جميع الداخلين الى المنطقة والخارجين منها

اللجنة الدولية لحقوق الانسان تتابع مهمتها وتستمع لمجموعة من الشهود المضطهدين فى اسرائيل

بيروت – من المقرر ان تتابع اللجنة الخاصة والتابعة للامم المتحدة التى تحقق فى انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان فى الاراضى العربية المحتلة من المقرر ان تتابع الاستماع الى الشهود ·

وكانت اللجنة الخاصة قد بدأت عملها بالاستماع الى اربعة شهود ·

وبين الشهود الذين استمعت اليهم اللجنة شاب فلسطينى قال انه فقد نظره اثناء وجوده فى السجن فى اسرائيل وفتاة من غزة قدمها مركز الابحاث الفلسطينى التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ·

وكانت هذه اللجنة وهى برئاسة مندوب سيلان المستر هاملتون شيرل قد وصلت الى بيروت من عمان ·

وقدم الدكتور جورج ديب وهو لبنانى من مركز الابحاث الفلسطينى بيانا للجنة أورد فيه معلومات عن الحوادث التى وقعت فى الاراضى العربية المحتلة فى العام الماضى ·

ويقع هذا التقرير فى ١٣٥ صفحة قال انها تشمل حوادث تعذيب وهدم ممتلكات وعقوبات جماعية وتصفيات وارهاب واعمال انتقامية · كذلك يشمل التقرير ملحقين بالاحكام التى صدرت عن المحاكم الاسرائيلية خلال العام الماضى على السكان العرب

تصفية عناصر الفتنة بالمغرب

الرباط – قال الجنرال محمد اوفقير وزير الداخلية المغربى فى تصريح لوكالة الانباء الفرنسية حول الفتنة التى انقذ الله منها الملك الحسن الثانى عاهل المغرب والشعب المغربى قال : أن جميع المتمردين الضالين قد تم اعتقالهم ولم يفلت منهم متامر واحد واضاف الجنرال اوفقير انه قد فرغ من مهمته التى اوكلها اليه الملك الحسن وهى تصفية عناصر الفتنة ·

* • *

صحيفة يهودية تحمل الاردن مسئولية هجمات الفدائيين

القدس – حذرت صحيفة هاتسوفيه الناطقة بلسان الحزب الدينى الوطنى امس الاردن بانه سيعتبر مسؤولا عن أية هجمات فدائية فى عمق اسرائيل كهجوم الصواريخ الذى وقع على بلدة بتاح تكفا القريبة من تل ابيب فى الاسبوع الماضى وادى الى قتل اربعة اشخاص واصابة اكثر من ٣٠ شخصا بجروح ·

المجلس الوطنى الفلسطينى يصدر بيانا عن نتائج اجتماعاته با لقاهرة في الاسبوع الماضى

القاهرة – اصدر المجلس الوطنى الفلسطينى بيانا مساء امس بمناسبة انتهاء دورته التاسعة التى عقدت بمقر الجامعة العربية فى القاهرة جاء فيه : أن الدورة التاسعة للمجلس تميزت بصفات عديدة تمثلت خطوات متقدمة نحو الوحدة الوطنية ابرزها:

١ – تشكيل المجلس الجديد بتمثيل لقطاع اكثر شمولا من المجلس الذي سبقه ··

٢ – اكد المجلس صيغة الوحدة الوطنية واتخذ بشانها قرارات عملية جديدة لتنفيذ وحدة قوات الثورة في كافة مجالات القيادة والتنظيم والتدريب والتسليح والاوامر القتالية ·

٣ – انه على اساس هذه المواقف والتجاوب الاجماعى معها فقد تم انتخاب اللجنة التنفيذية كقيادة عليا للثورة الفلسطينية اتسع تمثيل المنظمات المقاتلة بصورة تضمن جماعية العمل ومشاركة كافة القوى فى مواجهة الظروف الخطيرة التى تهدد الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطينى ·

وادان المجلس سياسة القمع والارهاب وكذلك ادان المجلس التجاهل المتكرر لحق الثورة الفلسطينية فى ممارسة واجبها الاساسى والذى ضمنت بعض جوانبه اتفاقيتا القاهرة وعمان، وطالب المجلس ضرورة التقيد بهاتين الاتفاقيتين · كما طالب الدول العربية الموقعة عليهما باتخاذ المواقف التى تعهدت بها لضمان تنفيذ هاتين الاتفاقيتين ·

واكد المجلس الوطنى الفلسطينى موقفه المتمثل فى التمسك بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطينى فى تحرير ارضه عن طريق الكفاح الشعبى المسلح وعبر المجلس عن ارادة الشعب الفلسطينى واصراره على مواصلة

ومن جهة اخرى فقد عقدت اللجنة التنفيذية العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية اول اجتماع لها بعد تشكيلها الجديد بمقر منظمة التحرير بالقاهرة ·

وقد تم فى هذا الاجتماع انتخاب السيد ياسر عرفات رئيسا للمنظمة وبعد ذلك بدات المنظمة فى مناقشة الوسائل الخاصة بتنفيذ قرارات وتوصيات المجلس الوطنى الفلسطينى في دورته التاسعة والذي عقد فى مقر جامعة الدول العربية ·

وصول أمير الكويت الى بيروت بعد انتهاء زيارته لدمشق

بيروت – وصل الى بيروت امير دولة الكويت الشيخ صباح السالم الصباح قادما من دمشق فى زيارة رسمية للبنان تعقبها زيارة خاصة للراحة والاستجمام ·

وقد جرى لامير الكويت استقبال رسمى وشعبى على ارض المطار كان فى مقدمة المستقبلين الرئيس سليمان فرنجية رئيس الجمهورية اللبنانية ·

وكان أمير الكويت قد غادر دمشق ظهر يوم الثلاثاء الماضى بعد انتهاء زيارته الرسمية لدمشق التى استغرقت ثلاثة ايام ·

الحكومة المصرية برئاسة الدكتور فوزى تبحث اخر تطورات الموقف فى المنطقة

القاهرة – عقد مجلس الوزراء المصرى جلسة برئاسة الدكتور محمود فوزى رئيس الوزراء وقال راديو القاهرة ان المجلس بحث ثلاثة موضوعات رئيسية اهمها الموقف السياسى الخارجى وعرض وزير الدولة للشئون الخارجية الموقف السياسى وقد تناول نتائج الزيارات التى يقوم بها نائب رئيس الوزراء للشئون الخارجية لبعض دول اوروبا الشرقية كما تناول الموقف العربى وما يتصل باحداث المغرب الشقيق ومهمة المبعوث الشخصى لرئيس الجمهورية وكذلك باعمال دورة المجلس الوطنى الفلسطينى وعرض موضوع تهويد القدس والموقف الدولى خاصة ما يجرى من اتصالات تتصل بالموقف فى الشرق الاوسط ·

اللواء نميرى يقبل دعوة الرئيس البكر لزيارة العراق

بغداد – صرح وزير الدولة العراقى السيد صالح اليوسفى بأن رئيس مجلس الثورة السودانى اللواء جعفر نميرى قبل دعوة من الرئيس البكر لزيارة العراق وكان اليوسفى قد عاد الى بغداد من مهمته فى ليبيا والسودان سلم خلالها زعماء البلدين رسالتين من الرئيس البكر حول موقف العراق من الاوضاع العربية الراهنة ·

قوات الامن الاردنية تصادر مجموعة اسلحة وذخائر مخباة قرب عمان

عمان – ذكر ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية أن قوات الامن الاردنية صادرت اسلحة وذخائر وجدت مخباة فى احد جبال عمان ومن دمشق نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى القيادة العامة للقوات الفلسطينية اصدار بيان تحدث عن وقوع اشتباك بين الجيش الاردنى وقوات الفدائيين فى الاراضى الاردنية ·

فى المبادىء الاساسية للدستور مصر – بقية

ويشرفان على تنفيذها ،ولرئيس الجمهورية أن يعين نائبا له أو اكثر ، ويعين رئيس الوزراء والوزراء ويعفيهم من مناصبهم

– المقومات الاقتصادية :

لكل شخص نصيب فى الناتج القومى بقدر عمله او ملكيته غير المستغلة

السلطة التشريعية :

يمارس مجلس الشعب سلطة التشريع ويقر السياسة العامة للدولة ، وخطة التنمية ، ويراقب اعمال السلطة التنفيذية ·

الشيخ عيسى بن سلمان امير البحرين يستقبل وزير الدفاع والداخلية الكويتى

البحرين – اذاع راديو البحرين ان وزير الداخلية والدفاع الكويتى الشيخ سعد العبد الله الصباح اجتمع فى البحرين بحاكم البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة · وكان الشيخ سعد قد وصل الى البحرين مساء يوم الاربعاء الاول قادما من لندن فى طريق عودته الى بلاده ·

أزمة الشرق الاوسط فى حالة جمود

القاهرة – ذكر فى القاهرة ان ازمة الشرق الاوسط دخلت مجددا حالة من الجمود الحقيقى وقالت انباء صحفية ان كل ما اشيع من اراء جديدة تقدمت بها الولايات المتحدة عن طريق اثنين من دبلوماسييها يزوران القاهرة حاليا ليس الا مناورة لكسب الوقت · واشارت هذه الانباء الى انه لا سبيل الى حل الازمة سياسيا بغير خطوة جادة حقيقية من قبل الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل

تشكيل وفد الاردن للمؤتمر الثالث لوزراء خارجية الدول الاسلامية بكابل

عمان – عقد مجلس الوزراء الاردنى جلسة مساء امس برئاسة السيد وصفى التل رئيس الوزراء وقد نظر المجلس فى عدد من الامور المدرجة فى جدول اعماله واتخذ عددا من القرارات من بينها تاليف وفد الاردن الى اجتماعات المؤتمر الثالث لوزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده فى مدينة كابل بافغانستان فى الثانى من شهر ايلول القادم ويستغرق اربعة ايام برئاسة وزير الخارجية الاردنى السيد عبد الله صلاح وعضوية الدكتور اسحق الفرحان وزير الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية والسفير الاردنى فى ايران والسيد روحى الخطيب أمين مدينة القدس والسيد عبد الله التل المستشار بوزارة الاوقاف كما اقر المجلس تشكيل وفد الاردن الى اجتماعات مؤتمر المشرفين على شئون اللاجئين الفلسطينيين المقرر عقده فى دمشق برئاسة وكيل وزارة الانشاء والتعمير وعضوية المفتش العام فى الوزارة ·

الانقلاب الذي هزمه الشعب

ـ عن صحيفة نداء الجنوب ـ

لم يعد احتلال الاذاعات . والقيام بانقلابات عملا بطوليا في العالم العربي .. فقـد بعاطت الجماهير العربية هذه المخـدرات السياسيـة . لضخيم احلامها وزيادة رقعة امانيها ـ .. ولكنها تماثلت للشفاء تماما .. واضحـت على يقيـن أن الاستقرار .. والتطور السلمي على وتائـر ثابتة .. اكرم وانبل مـن التصفيق ـ لغزاة ـ الاذاعات وابطال التسلل الى الحكم في الظلام ...

حتى الجيوش العربيـة نفسها باتت تتحرج مـن المشاركة بحماس في هـذه ـ الفتوحات المحلية ـ .. لان قادة هذه الجيوش أول مـن يدفع الثمن تجريدا من الرتب .. وتحقيرا .. من على المنابر وتجويعا في السجون ..

ولو كان ادم الحوازوموسى احمد قائدي الانقلاب الليبي . يعلمان انهما سيواجهان بعـد اسابيع من تكريسهما كابطال . تهمة العمالة لاسرائيـل . وامريكا .. وان رفيقهمـا القذافي ، سيجرد ضدهمـا الجماهير الليبية تطالـب براسيهما بدلا من السجـن والتعذيب .. لفضلا أن يعملا سعاة عند عمر الشلحي .. فهي ـ شغلة احفظ للكرامـة وللوطنية واضمن للمستقبـل من منصب وزارة الداخلية أو الدفاع . في حكومة المـلازم القذافي :

ولو خير ادم الحـواز أو موسى احمد بين ان يظـل مواطنا ينعم بالاحترام فـي جيش بلاده كوطني صميـم ، ويسمع ويطيع للسلطـات الشرعية .. وبين أن يواجـه من ثورة هو قائدها تهمـة العمالة لاسرائيل .. اولامريكا لفضل على التحقيق ان يبيـع السلطة كلها .. والجاه كله . والتالق تحت الاضواء جميعه مقابل ان يحتفظ بماء وجهـة كعربي لا مجال للتشكيك في وطنيته على الاقل ..

ان يقظة الجيش والشعب والشرطة في المغرب . تمثـل ـ ظاهرة صحية حقيقية فـي الوجود العربي ـ .. والتصدي للانقلاب اليساري واسقـاط الجمهورية بعد ثلاث ساعات من اعلانها .. كانت محاولـة جريئة للدفاع عن النفس لان الشعب يدافع عن حريته .. وامنه .. واستقـراره .. والجيش والشرطة .. كانـا يدافعان عن ـ كرامتهمـا ومستقبلهمـا ـ .. لان اول شيء سيعمله قادة الانقـلاب لو نجحوا .. هو ـ مهرجان المحاكمات الثورية التقليدي ـ .. وعمليات العزل والتسريح الجماعية .. أى تحطيم الهيكل العام للدولة .. وتفجيـر ـ ظاهرة صراعية ـ في البلاد كلها .. يتم بموجبها تبويب الناس الى فئات مختلفة .. ـ رجعية وتقدمية . ثوريـة وانتهازية ـ .. وبالتالي ادخال الامة كلها في حرب مع نفسها لا يستفيد منها الا الاعداء .. والشيطان ..

لان الضمير العربي لايحتمل ان يرتكب جريمة جديدة ضد نفسه .. ولكنا اشد سرورا لان الشعب المغربي كلـه .. افلت بشجاعة جيشه .. من قبضة شريرة لو اطبقت عليه ستجعل المستقبل لا يدخـر للجميع غير ايام الانتقام .

ـ التحرير ـ

* * *

المختـار مـن الصحـف

رغبة في اطلاع القراء على ماتكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص اقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيهـا من الأراء .

الفتنة نائمة لعن الله من ايقظهـا

عن صحيفة ـ الندوة ـ

الاحداث المؤلمة الدامية التي عاشها المغرب خلال يوم السبت الماضي وعاشتها الملايين من المسلمين في العالم بقلوبهم الوجلـة الخائفه من هذه الفتنة الدامية المفجعة والتي تهدم كل خيـر وتزيل كل بناء مشيد .. هي تلك التي استعاذ منها رسول هذه الامة صلى الله عليه وسلم .. حيث قال :

ـ الفتنة نائمة .. لعن الله من ايقظها .

فكيف عندما تندلع هوجاء ، عمياء تصرع الابرياء مـن المسلمين الغافلين . وتوقـظ الاحقاد وتشعل نار الحروب وتفتك في شباب الامة حيث ياكل بعضهم بعضا .

فما حدث في المغرب الشقيق انما يمثل استمرار الاحقـاد الاستعمارية ضد أمن اوطاننا وسلامتها .

فالمؤامرة التي عصفت بالعشرات من الارواح البريئة انما كانت مدبرة في الخارج شانها شان سلسلة المؤامرات الاخـرى التي تحاك ضد الوطن العربي الكبير وضد شبابه المخلـص العامل وضد قادته الذيـن يعملون باخلاص في سبيـل بناء امتهم واوطانهم في مدارج الحرية ومسالك الخير والبناء

.. فلقد خيم على عالمنا العربي جو كئيـب لما جرى وحـدث في بلد عربي شقيق نعتز بـه وبقيادته وبتاريخـه النضالي المستمر ضد اشكال العـدوان وضد انواع التخلف .. فهو لم يكمل بعد مشواره في دورب التقدم بعد خروجه من استبعاد الاستعمار الفرنسي ولا ينسى تاريخ النضال الشريف كـم قدم قادة المغرب من تضحيات وكم قدم الشعب هناك مـن ماثر تبقى ملوحة بعظمة تاريخ هذه الامة واصالتها .

ان المؤامرة البشعة التـي قامت بها عناصر مرتدة خائبة في بلد عربي حريص على عروبته متمسك باسلامه .. معتـز بتاريخه .. لامر يؤكد فـي نفوسنا من جديد .. ان الهدف من هذه المؤامرات ضـرب الصحوة الاسلامية الباقية في امتنا العربية حتى تعـود الى جاهلية حمقاء ياكل فيها الاحمر الاسود وان الذين ايدوا هذه المؤامرات الدنيئه هم الذيـن دفعهم غرورهم الاهـوج الى تشجيع الفتنه وايقاظها .. وما علموا لغرورهم وسذاجتهم ان الفتنه عمياء .. وان الدمـاء المسفوكه تلطخ سمـعتهم وتاريخهم اينما كانوا .. وتحت اي شعار رفعوا .

ان امتنا العربية في هـذه الاوقات العصيبه الحرجة من تاريخها ومصيرها الحاسم .. هي احوج ما تكون الى الامـن والى العمل الصامت من اجل البناء والاستعداد لصد عدوان حقود مستمر تشـنه قوى الشيوعية والصهيونية ضـد معتقداتنا ، ومقدسـاتنا ، واوطاننا .. فعندما تفاجـا الامة بحركة دنيئة من هـذا القبيل انما تمثل طعنة توجه اليها من الخلف تشـدها الى الخمود والى الهزيمة .

فاليتق الله ابناء العروبـة في اوطانهم .. وفي امتهم .. وفي تاريخهم .. فليس هناك اليوم موضع في جسد هـذه الامة لم يهن ولم يوجع .

محمد محمود حافظ

***

تحية للجزائر

عن جريدة الصباح التونسية

تحية للجزائر الشقيقـة بالعيد التاسع لاستقلالهـا فالجزائر جارة وشقيقة عزيزة علينا اختلطت دماء ابنائها مع دماء ابنائنا في معارك التحرير والنضال من اجل الحريـة والسيادة .

والجزائر جزء حي من هذا المغرب الكبير الذي تحقـق ذات يوم في التاريخ القديـم والذي نطمح اليوم الى تحقيقه بالتضامن والتعاون في البناء مثلما تعاونا في عراك الاستعمار وطرده من ديارنا .

والذي يزيد ابتهاجنا وفرحتنا في هذا العيد ان شقيقتنـا تحتفل به وقد تحقق لهـا الاستقرار وتدعمت فيها الوحدة القومية فاستطاعت بفضـل ذلك ان تقطع خطوات كبـرى في دروب الانتعاش والنهوض وان تكسب معارك ما بعـد الإستقلال وتحقق المطامـح الوطنية التي تقدم بالتضحية في سبيلها مليون شهيد .

لقد كان استقلال الجزائـر يوم تحقق عيدا من اعيادنـا احتفلنا به في تونس مـع الجزائريين هنا اروع احتفال وهنانا انفسنا بهذا النصـر المبين الذي اعتبرناه انتصارا لنا ودعما لاستقلالنا ـ مـادام استقلالنا اثناء الثورة الجزائرية كان مهددا ومعرضا لاخطـار الانقضاض علينا واحتـلال ارضنا من جديد من طـرف القوات العسكرية الاستعمارية بسبب مساندتنا لتلك الثورة وافساح المجال لقدرتها تنطلق من ترابنا وتتمون وتتسلـح لقد كانت سنوات تاريخيـه لاتنسى نعتز بما حصل اثناءها رغم خطورته لان النتائج التي اسفر عنها الكفاح كانت باهرة وسارة محت كل الالام التـي ذقناها وذاقها الشعب الجزائري الباسل .

كل مانرجوه للجزائر الشقيقة ان تتواصل خطاها الموفقه في مجالات الرقي والتقـدم وان يتمم الله عليها وحدتها القومية واستقرارها ويمد بعونـه وتاييده جهود قادتها في هذه السبيل .

يقظـان

* * *

عمال المغرب العربي عرضة لحملـة عنصرية

عن صحيفة ـ العلم ـ المغربية

لجمعيات الشباب المسلمين خصصت الصحيفة المغربية المستقلة ـ لا دياش ـ مقالها الافتتاحي للتعليق على الموجـة العنصرية التي بدات تظهـر اخيرا بفرنسا ضد الطبقة العاملة من ابناء المغرب العربي الكبير فقالت بالخصوص :

لا شيء يبرر موجة العنصرية والعداء الفاحش التي تجتـاح الان فرنسا ضد العمـال الجزائريين .. ان اوروبا هي في الوقت الحاضر اكبر مورد لليد العاملة اجنبية وبـدون هذا اسهام يصبح اقتصادهـا مهددا بالخنق المؤكد ولكـن الاعمال العنصرية والعدوانيـة التي اصبحت تتعرض لها فئات من عمال شمال افريقيا بفرنسا تعتبر استعبادا جديدا وتواصلا للنظام الاستعماري .

ويتوجب على البلدان المصدرة لليد العاملة من بينها المغرب تجنب حصول مثل هذه الاعمال فاتخذت لنفسها قوانين عديدة لحماية مصالح عمالها المهاجرين الى الخارج وحينئذ لا يسمح باعتبار العمال المهاجريـن لبلدانهم كتاليف او اعباء .

واذا كان الوضع الفرنسي الجزائري مثقلا فلا نسمح لاحد باحياء الاحقاد القديمة والعداء الذي انتهى بعد ، ويجب ان تنهي حرب الجزائر نهائيا أذ ان الجزائر قد تضررت من هـذه الحرب اكثر من فرنسا فقـد خسرت مليون من ابنائها ومع ذلك لم تبق حاقدة واذا واصلت سياسـة مواتية اكثـر لاستراتيجيتها الخاصة فهي لا تقوم بتنفيذ تلك السياسـة بنية الاخذ بالثار كما يـرون لبعضهم الايعاز بذلك ، وعلى اية حال فلا يجب ان يستخدم العمال الجزائريون وكل العمال من ابناء المغرب العربي المقيمون بفرنسا اكباش فداء لان المسالة تتعلق بالعنصرية ونعلم مـدى اتساعها وازدواجيتها

لقد حان الوقت بالتنديد بهذه الفظائع خاصة وان الخطر لا يتهددنا نحن المغاربة بـل يتهدد المجتمعات التي تتـرك العنصرية وعدم التسامـح يتوطدان بترابها ، والتاريخ في مثل هذه الحال قد يكون افضل ناصح لو خصص القليل من الوقت لمراجعته في هـذا الامر .

عيد عالمي انساني

عن جريدة الاخبار القاهرية

لم تكن الرسالة التي جـاء بها محمد بن عبد الله رسالة خاصة بشعب من الشعوب او جنس من الاجناس ، بل كانت عامة شاملة الكـل الشعوب والاجناس ، رسالـة انسانية تدعو الى المحبـة والاخـاء والتعاطف ، ولذلـك سرعان ما انتشرت في كـل الانحاء والبقاع وامن من امن بها في المشرق والمغرب ، وشهد لها كثير من المفكريـن الاوربيين بهذه العمومية وهـذه الشمول ولم ينكروا اثرها العميق في السلوك والتصرف والتقـريب بين الناس والقضـاء علـى اسباب العداوة والاحقاد .

عاشت مع الاديـان التـي سبقتها في اخاء « لكـم دينكم ولى دين » وحيثمـا انتشرت حملت معها الحضارة والعرفان خرجت من قلـب الصحـراء صافية في نجوى مـع رب العالمين الى العالـم الزاخر باسباب الترف والثراء فردته عن المادة الى موحيات الروح ومزجت بين الدين والدنيا لكل منهما نصيب ، فـلا الاغراق في المادة مقبول ، انما السبيل السوية ان يأخذ الانسان حظه من هذه وتلك فيعيش كما اراد الله لـه أن يعيش ، باحثا عن العلم والمعرفة ، متفكـرا في خلق السموات والارض وما بينهما ، لا يصده عـن العلم شيء ويرده الى الله كل شيء

سمت بالعقـل الى أرفع الذرى فكرمتـه وقدستـه ، وجعلته سبيل الايمان وما كان سبيل الايمان فهـو بالايمان أولى .. قد ظن بعض الناس أن الوصول الى القمـر يغض من الايمان بالله ولا يقول بهذا غير الجاهلين ، فالله هـو الشمول الاعظم ، هو المطلق الذي لا يحده عقـل ، ومهما يبلغ العقل والعلم ، فستظـل هناك منطقة عذراء لن يبلغها العل والعلم هي منطقة الايمان بالله .

هكذا كانت رسالات الرسل والانبياء وهكذا كانت رسالة محمد بن عبد الله على الدرب الموصل الى الله ، مع تكريس للعقل ودعوة اليه وحض على الجهاد في سبيـل الحـق والحرية والسلام ، لان الله هو الحق والحرية والسلام فـاذا اعتدى عليها ، تعيـن على المؤمن الجهاد من اجلهـا ورد المعتدين عليها .

البقية ص ٤

مسيرة الأسلام في يوغندا

بقلم : محمد أحمد مشهور الحداد

الحلقة الثالثة

.. ويجدر بنا في هـذه الحلقات لمسيرة الاسلام فـي يوغندا ـ تقديم صورة مفصلة في اختصار عن يوغندا ومكانة المسلمين فيها .

جغرافيتها :

تقع يوغندا وسط افريقيـا الاستوائية ، وان كانت مـن الناحية السياسيه تعتبر جزءا من افريقيا الشرقية التي تضم كينيا وتنزانيا ، ويطلـق الجغرافيون على المنطقة التـي تشغلها بلاد يوغندا ـ سقف افريقيا وهي الهضبة العاليـة التي تتوسط بحيرة فكتوريـا ويحيط بها بحيرات ـ كيفو ـ و ـ ادوارد ـ و ـ البرت ـ و ـ رودلف ـ وترتفع هـذه الهضبه ـ ٢٠٠٠ متر فـوق سطح البحر ، ويوغندا فريدة في موقعها ـ فهي تشغـل منطقة البحيرات العظمى التي تغذي نهر النيل العظيم ثاني انهار العالم واطول انهـار القارة المغمور بالمياه طـوال السنة وقد شغلت المسطحات المائية نحو ١٣٫٦٨٩ ميـلا مربعا من جملة المساحة الكلية التي تبلغ ٩٣٫٩٨١ ميلا مربعا اى ما يعادل ١٥٪

حـدودها :

ويحدها شرقا كينيا والسودان شمالا ، وتنجنيقا جنوبـا ، والكونغو ـ ليبيولدفيل ـ غربا ويعتبر موقع يوغندا مـن الناحية الاستراتيجية فـي وسط الجمهوريات السالفـة الذكر وهي بحق كما قـال الجغرافيون ـ سقف افريقيا ـ وتنقسم الى ١٢ مقاطعـة وعاصمتها السياسية ـ انتيبه ـ وبها مطارها الدولي والعاصمة الادارية ـ كمبالا ـ وهـي عبارة عن سبعة تلال اقيمـت عليها مباني المدينة الحديثـة وتتراى للناظر وحدة منسقـة في دروبها ومنعرجاتها فـي قصورها وحدائقها وتلتقـي بالعالم الخارجي بطريـق الخطوط السلكية واللاسلكية ، ويوغندا بلاد برية ليس لها أى منفذ الى البحر وتشترك مـع كينيا وتنزانيا في المواصلات البرية والبحرية وتستلم معظم الواردات عن طريق مينـا ممباسا البحري لتنقل بعدها عن طريق سكة الحديد التـي هي عصب فـي مواصلاتـه لافريقيا الشرقية .

عدد السكان

يبلغ عدد سكان يوغنـدا حوالى ٧ ملايين ونصف مليون تقريبا ، منهم مليونان مـن المسلمين ، وقد حقق الاسلام في السنوات الاخيرة انتصارا رائعا في جذب السكان الـى عقيدته ، فاذا رجعنا الى الوراء اى عام ١٠٠٠ م فاننا نجـد نسبة المسلمين لا يتجاوز ٢٪ من عدد السكان فارتفع تدريجيا حتى بلغ قرابة ٣٠٪ وفـي حديث سابق لمعالي وزيـر التربية اليوغندي قـال : ان معدل زيادة المسلمين يبلـغ حوالى ١٥٪ سنويا في حيـن نجد أن نسبة زيادة عـدد السكان عموما في يوغندا يبلغ بنسبة ٢½٪ اثنان ونصـف بالمائة مما يظهر ان عـدد المسلمين سيكون الغالب فـي يوغندا في غضون عدة سنوات وتعود تلك الزيادة المطردة في عدد المسلمين الى كثرة الذين يهتدون الى الاسلام ، وهـؤلاء اما ان يكونوا مسيحييـن أو وثنيين .

الملامح الاجتماعية للسكان

يمكن تقسيم يوغندا الـى قطاعين كبيرين فاكبرهمـا يوغندا التي تشمل على بحيرة فيكتوريا ، ونيانزا ، ومينجو وماسكا ، وموبوندى ، وهـذا القطاع اكثر ثروة وتقدمـا ، ويوغندا ارض خصبة وخضراء التربة ولا يوجد فيها جفـاف صيفا وشتاءا فهي كثيـرة الامطار كثيرة الانهار وبهـا خزان جنجا الرائع بشلالاتـه الهادرة بالمياه دائما وابدا ـ وارض يوغندا ـ أرض زراعية فهي غنية بالمحصولات الغذائية ومحصولها في الدرجة الاولى البن ، والشاي والسكر ، علاوة على محصولات أخرى ، وسكان هذا القطاع افريقيون يوغنديون اصولا كما ان السكان هنـا يبدون جميعا وحدة متماسكـة وكل هذا يدل على قـوة الترابط فيما بينهم وعلى مدى ما بلغ اليه المستوى الاجتماعي الذي ثابت في رحابه نـوازع القبلية .

ثم القطاع الثاني ـ يوغندا والذي ينقسم الى جنوبـي وشمالي وغربي حيث يكثـر تعداد المسيحيين والوثنييـن وفي هذا القطاع عدة قبائـل افريقية نزح بعضها من الدول المجاورة ولهذا لم يبلغ الترابط والتلاحم بينهم مبلغ سكـان القطـاع الاول ـ يوغنـدا ـ

الاوضاع الدينية :

بالنسبة للاوضاع الدينيـة السائدة فانه يمكن القول بأن منطقة ـ يوغندا ـ تديـن اغلبيـة مقاطعاتها بالديـن الاسلامي وكلهم على المذاهـب الاسلامي وكلهم على المذهـب الشافعي ـ اما في الجنـوب والشمال فان نسبة كبيرة من هؤلاء السكان مازال عـلى الوثنية الافريقية دين أبائهـم الاقدمين ، وقد تمنى الاوربيون المبشرون أن يجذبو عددا من هؤلاء الوثنيين في السنيـن الاخيرة الى الديانة النصرانية بفروعها ـ الكاثوليكـي ، والبروتستانتي ، والارثوذكس على أن المنجذبين الى المذهـب الاول أكثر عددا لان المبشرين الكاثوليك اكثر فعالية ونشاطا من زملائهم الاخرين ، وممـا يلاحظ أن المسلمين هنـاك بصورة عامة اكثر حرصا على تعاليم دينهم من بقية مواطنيهم لاسيما المتنصرون من هـؤلاء المواطنين الذين يكـادون لا يفهمون من النصرانية الا أن يتخذوا لانفسهم الاسمـاء المسيحية ، وان يتصلـوا بالمبشرين والإرساليات مـن أجل قضاء مصالحهم الذاتيـة بينما نجد معظمهم مستمرون على اتباع التقاليد الوثنيـة القديمة خصوصا فيما لا علاقة بحياتهم العائلية حيث مازال نظام تعدد الزوجات سائـدا فيهم والدولة تاخذ به مـن الناحية الرسمية .

زعماء المسلمين في يوغندا

يتقيد المسلمون في يوغندا بتقاليـد للزعامـة مرعية ، تقاليد حفظت لهم كيانهـم الاسلامي البارز سنينا طوالا ، وقد شب على هذه التقاليـد شعب يوغندا وتواترت فيهـم ابا عن جد ، وقد اصبحـت هذه التقاليد ذات أثر كبيـر في علاقاتهم بعضهم مع بعض ، بل سهلت الكثير من سبـل الاتصال والارتباط بالحكومات التي قادت البلاد على اختلاف نظم أوضاعها ومنذ عهـود بعيدة .

فهناك زعماء ، وهنـاك مشايخ ولكل من أولئك الزعماء والشيوخ صلاحياته وارتباط الاخرين به وقد اقـرت الحكومات التي حكمت البلاد هذه العادات التقليدية

وعلى راس زعماء المسلميـن المشهورين الامير المجاهد بدر بن نوح ، ومعالي الاستـاذ ابو بكر مايانجا .. والحاج موسى كسيرو ، وعـلى رأس شيوخهم الشيخ الفاضـل شعيب والشيخ احمد بن كعب والشيخ على كلومبا ، وهنـاك

شيوخ كثيرون ومعلمون اكثر منبثين في كل مقاطعات يوغندا وقد خدم هؤلاء دعوة الاسلام أحسن خدمة ، واكثرهم خدمة هو الامير بدر بن نوح فلـه يد بيضاء على المسلمين فـي يوغندا ـ فلقد وقف الاميـر من أراضيه ثمانين هكتارا في سبيل الاسلام ، أنشأ فيهـا جامعا فخما كما اسس عـلى نفقته الخاصة مدرسة ثانويـة في العاصمة كمبالا ووجـه عنايته فيها بتعليم الدين ، ومن العادات المتبعة هناك فـي تنصيب الشيوخ ، هو اجتماع اهل المقاطعة واستدعاء اكبـر

مجموعة من الزعماء والعلمـاء فيقام احتفال ديني يتبادل فيه الخطباء كلماتهم ، ثم يقـدم المؤهلون لتنصيب المشيخـة فيلبسهم رئيس الحفـل ـ العمة الاسلامية العربيـة ، ويعلن على الملا اهليتهم لذلك ليبلغ منهم الحاضر الغائب ،

وهكذا تقام في كل عام تقريبا ، ويخول للشيخ بعد ذلك القيام باصلاح ذات البين وبالعقـود والانكحة وكتابة الوصايـا والوثائق الدينية على نهـج الشرع الاسلامي الشريـف وبالخطابة الدينية في المحافل العامة وبتفسير القران الكريم والسنة بعنعنة التلقين الى غير

ذلك مما يتعلـق بالشؤون الاجتماعية الاسلامية ، ومازال ذلك مما يتعلق بصخ صخ لباس الشيوخ ثمة يعطـي الصورة الصادقة المشرفة للزي الاسلامي العلمي فهو مكون من السروال والثوب ثم الجبـة والعمامة الاسلامية المعروفـة وبعضهم يرتدي العمة الالفية أو القلنسوة مع العمة الازهرية

أحوال المسلمين في يوغندا

ان كلمة الحق التي نسجلها للتاريخ هي استمساك مسلمي يوغندا بعروة دينهم الى حـد كبير ، فهم قوم متدينـون .

يؤدون شعائـر الاسلام ، فيصومون رمضان ويـؤدون الصلاة في اوقاتها رجـالا ونساء ويحج المقتدر منهم مرارا وحسبنا ان نعلم ان المسلـم

والمسلمة اليوغنديين يحسون بسعادة عظيمة عندما يتمكنون من اداء فريضة الحج ويبقـى المسلم والمسلمة يفتخران بلقب حاج وحاجة .

وفي يوغندا المئات مـن المساجد القديمة والحديثـة الصغيرة والكبيرة والكثير منها

بني على مستوى عال مـن التصميم الفني والهندسـة المعمارية مما نفقد مثلها فـي بعض بلدان العالم العربـي

وعلى العموم فانه لا تكـاد مدينة ولا قرية في يوغنـدا تخلو من مكان خصصـه المسلمون لاداء الصلوات . اما العواصم الكبيرة فتجد فـي بعضها عددا من الجوامـع

وكلها تقام فيها صلاة الجمعة وفي المناسبات الدينية كالاعياد والاحتفالات الموسمية تـرى المسلمين يتجمعون في المساجد الكبيرة التي تحيط بهـا الساحات الواسعـة فتغص بالاف المصلين الذين يتوافدون

من جميع اطراف البلد لشهود الجماعة في مكان واحد ، وقد شهدت العاصمة كمبالا هـذا العام اروع احتفال بمناسبـة يوم الميلاد النبوي سار فـي موكبه نحو خمسين الفـا يتقدمهم زعيم البلاد عيـدي

امين والزعماء والشيـوخ ولا يفوتنا هنا ان ننوه ان هـذه المساجد الكبيرة او الصغيـرة قد بنيت بمجهود افراد مـن اهل الثراء ، او بمجهـود اكتتاب شعبي ويمكننا القـول

هنا ان يوغندا في حينهـا لا تحتاج الى بناء المساجد قدر حاجتها الماسة الى اشـادة المدارس على اختـلاف مستوياتها .

المستوى الثقافي :

مما لاشك فيه ان الاستعمار البريطاني الذي دام قرابـة ستين عاما قد سعى جهـده باقصاء المسلمين عن دينهـم وذلك بما فرضه عليهم مـن

نظام تجهيل وابعاد عن البلاد الاسلامية اذ كان محظورا على اي مسلم السفر للتعليم الديني

اللهم الا ماندر وحصل خلسة او بطرق اخرى سلكها البعض منهم ، كما كانوا إيضا فـي إيام الإستعمار البريطانـي يتحاشون الدخول في المدارس الحكومية لاعتقادهم بان هـذه المدارس خاضعة ـ للكفـار ـ لذلك لـم تتجـاوز الكثـرة الساحقه منهم في ثقافاتهـم حدود المعلومات الدينيـة الابتدائية والتي كانـوا يتلقونها في مدارسهم الاهلية الخاصة التي يسموها عندهـم ـ المدارس القرانية ـ لهذا كله ولعدم وجود اتصال بالعالـم الاسلامي والعربي يومئـذ ولوقوعهم في زاوية الانعـزال الكلي داخليا وخارجيا فقـد تخلفوا كثيرا عن الوضـع الجديد بهم سواء كان ذلـك اجتماعيـا او اقتصاديا او ثقافيا .

وقد غامر البعض منهـم للالتحاق بالمدارس الحكوميـة في عهد المستعمـر فافادوا بتخرجهم اخوانهم ، وكـان اللقاء الازدواجي بين هـؤلاء البعض والبعض الاخر مـن مدارس القران ورحاب المساجد فتمكنوا جميعا من الحفـاظ على الاسلام دعوة وعقيدة .

ويجب هنا ان نميز بيـن الدعوة الى الاسلام والتاخـر الثقافي العلمي ـ فالدعـوة برجالها عربا وافريقيون لـم يقفوا لحظة واحدة من السير بالدعوة للاسلام ، في حيـن أستمر التاخر الثقافي ليضيف الى ملفه كل يوم واسبـوع وشهر وسنة رصيدا مـن المسلمين الجدد الذين لـم يجدوا من الامكانات الماديـة ما ياخذ بايديهم الى ساحـات العلم والمعرفة الشاملة .

وهناك عدد من المؤسسات والجمعيات الاسلامية قـد اسهمت في رفع مستوى التعليم للقران الكريم ومبادىء الدين واهمها فعالية ونشاطـا الجمعية الاسلامية التعليميـة التي يراسها الامير بدر بـن

نوع ومن اعضـاء المجلس التنفيذي للجمعية الاستاذ ابو بكر ميانجا وزير المعارف حاليا ـ ويتبع الجمعية عدة مدارس ابتدائية وكلية المعلميـن الابتدائية ويبلغ عدد المعلمين

الذين يعلمون فـي مدارس الجمعية ثمانين معلما .. وقد حاول الامير بـدر الاتصـال

بالدول الاسلامية والمنظمـات الاسلامية العالمية لان تمـده بالمعلمين والمعونة المادية فطال أنتظاره دون جدوى فاستعانت الجمعية متمدة ببعض المدرسين التابعين للارساليـات ، لان

المدارس والكلية تتبع المناهج التعليمية الرسمية بالاضافـة الى مادة القران والدين التـي ادخلتها الجمعية كمادة أصلية اضافة على المناهج الرسمية المعترف بها .

وهناك بضعة مدارس اهلية تقوم بتدريس الدين الاسلامي وتفتقر هذه المدارس الى مناهج تعليمية سليمة واساتذة قادرين على تطبيق المناهج فاين هـي الدول الاسلامية .. وقد علم الجميع ان التعليم الراقي بيد الإرساليات التبشيرية وبيـد الكنيسة ، وتتبع الكنيسة مع الارساليات التبشيرية سياسية حرمان المسلمين من التعليم .

ـ يتبع ـ